



وزارة التعليم العالي والبحث العلمـ

جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الآداب واللغات والفنون

قسم آداب

شعبة لسانيات عامة



## أثار الوضعية الإدماجية في تعليمية اللغة العربية في مرحلة المتوسط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب، تخصص لسانيات عامه

إعداد الطالبة : لازيدي فايزة إشراف الأستاذ: بودية محمد

لجنة المناقشة:

- 1- د. زحاف الجيلالي .. رئيساً
- 2 - د. بودية محمد .. مشرفا و مقررا
- 3- د. مجاهد .. ممتحن

السنة الجامعية: 2020م / 2021



## إهداء

الحمد لله الذي وفقني في الحياة وإنجاز هذا العمل المتواضع  
الذي أهدي ثمرته إلى من لا يمكن للكلمات أن تقي حقهما  
إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصى فضائلهما، الى والدتي  
العزيزة -رحمها الله- وأسكنها فسيح الجنة والى والدي الكريم  
حفظه الله

إلى رفيقتي دربي وصديقتي اللواتي شاركنني في المشاور  
الدراسي

إلى كل من وقفوا بجانبني وقدموا لي يد العون  
إلى جميع طلبة السنة الثانية ماستر – لسانيات عامة-



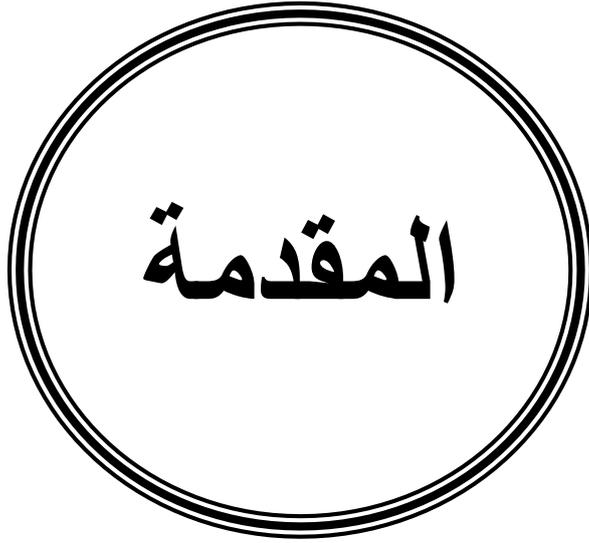
# شكر و عرفان

الحمد لله الذي بشكره تدوم النعم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
و المرسلين سيدنا محمد عبد الله

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور بودية محمد –  
أطال الله في عمره- وأصلح عمله على قبول الإشراف على هذا العمل  
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة كما لا أنسى  
أن أخص بالشكر مدير مؤسسة الأمير عبد القادر والأستاذة " راشدي  
فوزية".

وأخص بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام في كلية الآداب  
واللغات والفنون، د. الطاهر مولاي.





## مقدمة:

لم تكن العملية التربوية وليدة الحاضر بل هي مجموعة تراكمات من الخبرات التي تمارسها الأجيال المتلاحقة منذ تدوين التاريخ، كونهم يبحثون عن أفضل السبل للحياة الإنسانية الجيدة، لذلك اهتمت البلدان والأمم بالتعليم النظامي بإعداد المعلمين وتأهيلهم للاضطلاع بالدور الفاعل والايجابي في تربية الأجيال وتعاضمت هذه الأهمية في العصر الراهن نتيجة للتطورات العلمية وتكنولوجيا حيث يظهر ذلك من خلال العمل على تطوير مهارات المعلم ومعارفه نوعيا إلى تطوير تحصيل المتعلمين إلى المستوى المطلوب وقد شكل التعليم في الجزائر أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على استقلالها في 5 جويلية 1962م، إذ لا شك أن الاصطلاحات التي قامت بالجزائر إلى اليوم في مجال التربية والتعليم عبر هذه السنوات خير دليل على ذلك.

تعد المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2003/2004م.

تعد بيداغوجية الكفاءات قرينة بيداغوجية الإدماج خاصة منها الوضعيات الإدماجية ومعنى الإدماج في مفهوم الفعل التربوي لا يحبذ التراكم المعرفي ويطلب من المتعلم بناء معارفه بإدماج مكتسباته وتوظيفها لأن المتعلمين لا يستطيعون إدماج مكتسباتهم إلا إذا استوعبوها بشكل جيد، وهذا يتطلب من المعلم أن يقوم أعمال تلاميذه باستمرار لذلك تستولي الوضعية الإدماجية أهمية قصوى، حيث أخذت الحيز الأكبر في طيات المناهج الدراسية، وللمتعلم في سير الدرس وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، تحصر دور المعلم في القيادة والتوجيه والتحفيز، حيث أن "روجر زكزافي"، يرى أن الوضعية الإدماجية هي وضعية استثمار المكتسبات القبلية للمتعلم تمكنه من إدماج مكتسباته القبلية، التي تم تناولها في إطار تنمية الكفاءة القاعدية وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية".

إن بناء الوضعية بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية، التي تقتضيها الوحدة التعليمية كما أنه يوجد علاقة بين الوضعية الإدماجية و الكفاءة والأهداف،

علاقة متلاحمة لا يمكن الفصل بينهم، وكون ذلك معنى أن لوضعية الإدماجية هي مجموعة من المشاكل والعوائق، والظروف، التي تستوجب إيجاد الحلول لها من قبل المتعلم من أجل الحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية، والكفاءة هي المؤشر الوحيد على حصول المعرفة في شتى المجالات وكاشف المتعلم على مواجهة وضعيات ومواقف تربوية مختلفة، كما أنها أيضا القدرة على التجنيد الفعال، لمجموعة من المعارف والمهارات، والمواقف، يهدف حل المشكل وإنجاز مشروع، أما الهدف فهو السلوك النهائي أو القدرات النهائية التي تحدث في سلوك المتعلم بعد الإنتهاء من الموقف التعليمي ويعتبر موجهها رئيسا، لنشاطات المعلم والمتعلم، نظرا لحدثة الموضوع والسعي إلى تقريب المفاهيم، المتعلقة به إلى المعلمين، ارتأينا تناول موضوع يخدم هذا الطرح وعنوانه ب: "الوضعية الإدماجية بين الكفاءة والأهداف"، ومن خلال هذا السياق، نقدم التساؤل التالي:

ماهي الوضعية الإدماجية؛ وما مدى ارتباطها بالكفاءة والأهداف؟

وهدفي الأسمى من كتابة هذا البحث البسيط المنبثق من عدة أسباب أهمها:

ميولنا ورغبتنا في مناقشة هذا الموضوع، نظرا لأهميته العلمية، هذا ما دفعني للبحث في ثناياه، إضافة إلى كوني مقبلة على تحضير شهادة الماستر، رأيت موضوعا شيقا وجديرا بالبحث والدراسة، وتكمن أهمية الموضوع في كونه يجيبني على عدة تساؤلات أهمها:

- هل يتقارب المفهوم اللغوي والمفهوم الاصطلاحي للوضعية الإدماجية؟
- ما العلاقة بين كل من الوضعية الإدماجية والمشكلة التعليمية؟
- هل يقوم المعلمين بتدريب المتعلمين على نشاط الإدماج؟ وما الفائدة من ذلك؟

وللإجابة على التساؤلات السابقة رسمت خطة بحث تشتمل على:

ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تترأسهما المقدمة وقد تم التمهيد لهما، بمدخل تطرقنا فيه، إلى التطور التاريخي للتربية، والتعليم في الجزائر، ويقع البحث في ثلاث فصول.

أما الفصل الأول فعنوانته بماهية الوضعية الإدماجية، المشكلة؟ وتتفرع منه ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** وقد تطرقت فيه الى مفهوم الوضعية الإدماجية، لغة واصطلاحاً وكذلك مكوناتها، أنواعها، وأهم سياقاتها، بالإضافة الى الأهداف ومراجله بنائها، وطريقة كيفية كتابتها.
- **أما المبحث الثاني:** يتمثل في ماهية وضعية المشكلة، التي تمثلت في مفهومها ومكوناتها وخصائصها، وأيضاً الأهمية، وأنماط الوضعيات، المشاكل، وكذلك تطرقت الى الأسلوب وأهداف طريقة حل المشكلات.
- **والمبحث الثالث:** تمثل في طبيعة العلاقة بين الوضعية الإدماجية ووضعية المشكلة، تمت فيه دراسة معايير اختيار وضعية المشكلة، وقمت بإعطاء الفرق بين وضعية الإدماج ووضعية التعلم، وأخيراً قمت بموازنة بين وضعيتين الإدماجية والمشكلة.
- أما الفصل الثاني:** تمثل في الكفاءة والأهداف، حيث قمت في:
- **المبحث الأول:** بالتحدث عن ماهية الكفاءة، مشتملة على مفهومها اللغوي والاصطلاحي، إضافة إلى أنواعها ومكوناتها، مع الصياغة التقنية لهما، كذلك بنية التعلم القائمة على الكفايات.
- **أما المبحث الثاني:** تناولت فيه مفهوم الأهداف مع تصنيفاتها، ومصادر اشتقاقها، وأيضاً خصائصها، كذلك المزايا والمآخذ والمستويات، مع الأمور الواجب مراعاتها عند الصياغة والمعايير الصياغة، كذلك أسس وضع الأهداف السلوكية ومكوناتها، وأخيراً تطرقت الى أهمية الأهداف التربوية، العامة والسلوكية الخاصة.
- أما الفصل الثالث** فقد كان تطبيقياً، تناولت فيه ملمحاً عن التعليم في مرحلة المتوسط – السنة الرابعة متوسط-، مع استخدام للأدوات الدراسية الميدانية، التي تفرعت منها عينة الدراسة ومنهج الدراسة، والإطار الجغرافي والزمني، مع بطاقة التعريف بالمؤسسة، وتحليل مواضيع تجريبية لامتحانات لشهادة نهاية المتوسط، كما قمت بتحليل استبيانات بالمعلمين والمتعلمين، وأخيراً نتائج الدراسة التطبيقية.
- أما المطبق في هذا البحث فأردته أن يكون منهاجاً وصفيًا تحليلياً، وذلك من خلال الجوانب التالية:

- التمهيد للموضوع من خلال الحديث عن الوضعية الإدماجية والكفاءة والأهداف، وعلاقة كل منهم بالآخر.
- إعطاء مفاهيم دقيقة وشاملة، للكلمات المفاتيح في هذا البحث، مثل: وضعية مشكلة، كفاءة، أهداف.
- تحليل مجموعة من الاستبيانات الخاصة بالمعلمين والمتعلمين.
- ومما لا شك فيه أن هنا من سبقنا في دراسة هذا الموضوع الشيق، ومن أبرز هذه الدراسات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير للطالب "معوش عبد الحميد"، بعنوان "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها"، وكتاب لجميل الحمداوي بعنوان "نحو التقويم التربوي جديد التقويم الإدماجي".
- ومن أهم المصادر التي اعتمدت عليها في هذا البحث نحو التقويم التربوي جديد، التقويم الإدماجي لجميل حمداوي وآخرون.
- التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، لمحمد يحي زكرياء.
- تصميم التعليم نظرية وممارسة لمحمد محمود الحيلة.
- وفي النهاية يمكنني القول إنني محظوظة باختيار هذا الموضوع نظرا للفوائد المعرفية التي جنيتها منه وأهميته البالغة، في ميدان التعليم كوني متوجهة إلى الحياة العملية.
- ورغم ما واجهته من صعوبات تتمثل في:
- قلة المراجع والمصادر المتعلقة ببحثي هذا.
- ضيق الوقت وانشغالي بالدراسة والامتحانات.
- عدم توفير مكتبة الجامعة بالكتب المتعلقة بالتخصص التعليمية.
- وفي هذا المقام أتقدم بالشكر الجزيل، للأستاذ المشرف "الدكتور. بودية محمد" والشكر الموصول، بأعضاء اللجنة المناقشة، كل باسمه وصفته.

**الفصل الأول**  
**الاطار المفاهيمي**  
**لجريمة**  
**التهرب الضريبي**

المدخل: التطور التاريخي للتربية والتعليم في الجزائر:

### 1- فترة ما قبل الاحتلال الفرنسي:

لم يكن العثمانيون يهتمون في الجزائر بميدان التعليم فلم تكن لهم وزارة للتعليم ولا أية مؤسسة مكلفة بهذا القطاع بل ترك الميدان مفتوح للأفراد والجماعات يقيمون ما يشاؤون، من مؤسسات دينية، أو تعليمية، وقد قامت بهذا الدور الزوايا والمساجد، التي كان يتعلم بها أبناء الجزائريين، اللغة العربي؛ وحفظ القرآن الكريم؛ الى جانب علوم أخرى.

وهكذا كان انتشار التعليم خلال العهد العثماني، انتشارا طيبا حتى غطى المدينة، والقرية والجبل والصحراء، ويعترف الجنرال " فاليري " عام 1834م، بأن وضعية التعليم في الجزائر، كانت جيدة قبل التواجد الفرنسي، ومما يؤكد المستوى التعليمي، الذي كان سائدا في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي، الذي يعود الفضل فيه، الى الزوايا والأفراد ما صرح به: "ديشي"، المسؤول عن التعليم العمومي في الجزائر في قوله: " كانت المدارس بالجزائر والمدن الداخلية، وحتى أوساط القبائل كثيرة ومجهزة، بشكل جيد و زاخرة، بالمخطوطات ففي مدينة الجزائر، هناك مدرسة بكل مسجد يجري فيها التعليم مجانا، ويتقاضى أساتذتها من واردات المسجد من بيم مدرسيها أساتذة لامعون تتجذب الى دروسهم عبر القبائل"<sup>1</sup>.

### 2- فترة الاستعمار الفرنسي:

#### أ- محاربة اللغة العربية:

رؤية الفرنسيين أن اللغة العربية هي احدى أبرز مقومات الشخصية الجزائرية، وأن بقاء هذه اللغة يعني بقاء الشخصية الوطنية للجزائريين، التي تناقض حضارتهم وتعرقل أهدافهم، ومشاريعهم، لهذا عملوا للقضاء عليها، بمختلف الطرق ولتفكيك المجتمع الجزائري، وفصله عن ماضيه، ليسهل ضمهم وكانت الميادين التي خاضتها السلطات الفرنسية للقضاء على اللغة العربية، ومن ثلاث مدراس، الصحافة؛ الكتب؛ المخطوطات.

أ- المدراس: يستولي الفرنسيون على بعض البنائيات المدرسية، وحولوها الى مكاتب إدارية، مدنية، أو عسكرية، ومدراس أخرى، أغلقت أبوابها بعد مقتل معلمها، في المعارك أو هجرتهم السلطات الفرنسية، لقد اعتبرت المعلم الجزائري

<sup>1</sup> عبد اللطيف بن حسين، نظم التربية والتعليم في الوطن العربي، دار الحامد للنشر، ط1، عمان، 2008م، ص121.

خطرا يجب محاربتة، لهذا عملت على غلق الكثير من المدارس، وطرد معلميها لتحويل المجتمع الجزائري، الى مجتمع أمي، وباسم سياسة الدمج ثم العلمنة، حددت المدارس القرآنية بدقة، وأغلقت منذ ذلك، تقهقرت معرفة اللغة العربية الأدبية، اذ كانت لا تكاد تدرس، وفي سنة 1904م، صدر قانون يمنع فتح أي مدرسة لتعليم القرآن الا برخصة من السلطات، فجاء في أحد التقارير الفرنسية (لجنة الفروض الاستثنائية) عام 1847م<sup>1</sup> " لقد تركنا المدارس تسقط وشنتناها، لقد أطفأت الأنوار من حولنا، أي أننا حولنا المجتمع المسلم الى مجتمع أكثر جهلا، وبربرية مما كان عليه قبل معرفتنا".

### ب- الصحافة:

تمكن بعض الجزائريين أن يحصل على نصيب من التعليم، خلال العهد الاستعماري فقام بعضهم بإصدار الصحافة الناطقة بالعربية، ذات ميول دينية؛ وطنية، متماشية مع مصالح السكان الجزائريين المسلمين، فكان رد السلطات الفرنسية، هو متابعة هذه الصحافة بالتضييق أو الغلق تحت ادعاءات، وذرائع مختلفة<sup>2</sup>.

### 3- الكتب والمخطوطات الجزائرية:

في الوقت الذي كان التوسع العسكري على أشده في مختلف جهات الوطن الجزائري، كان الفرنسيون من مدنيين و عسكريين، يستولون على ما تحتويه المكتسبات العامة و الخاصة، في المساجد و الزوايا، والدور، وقد لقيت مكتبة الأمير المصير نفسه بعد سقوط عاصمته المتنقلة "الزمالة"، سنة 1843م، وتلت هذه العملية عمليات نهب و سطو على مختلف المخطوطات، في مختلف المجالات، وكان الكثير من الفرنسيين من صحفيين و عسكريين، أو هواة أو غيرهم، ينتقلون بين المدن و القرى وفي المؤسسات الثقافية يجمعون هذه الكنوز الثمينة، بطريقة أو بأخرى لدراستها أو بيعها لدور الوثائق والمخطوطات في فرنسا أو غيرها من البلاد الأوروبية.

### ج- إنشاء المدارس الفرنسية:

لقد عرف الفرنسيون أن تعليم لغتهم لأبناء الجزائريين هو السبيل السهل للسيطرة عليهم لذا دعا الكثير من العسكريين هم والمدنيين هم الى الاهتمام بتعليم

المرجع السابق، ص122.

2 المرجع السابق، 123.

الأهالي اللغة الفرنسية، ومن أشهر هؤلاء الجنرال "بيجو (Bigeaud)"، الذي كان يرفع شعار السيف والمحراث والقلم، وكان الدوق "دومال (DucDuaemal)" هو أيضا من المطالبين بهذا، وفي المدارس كان الطفل يتعلم اللغة الفرنسية، وقواعدها وتاريخها الفرنسي والحضارة، وقد تم تكوين فئة من الجزائريين خدموا فئة في المؤسسات الفرنسية، الرسمية كترجمين وقضاة وكتاب، اداريين بسطاء<sup>1</sup>.

4- **التعليم بعد الاستعمار الفرنسي:** لقد مر تنظيم التربية والتعليم بعد الاستقلال، بفترتين أساسيتين:

### ➤ الفترة الأولى (1962-1976م):

وتعتبر هذه الفترة انتقالية حيث لا بد لضمان انطلاق المدرسة، من الاقتصار على ادخال تحويلات انتقالية تدريجية تمهد لتأسيس النظام التربوي، يساير التوجهات التنموية الكبرى، ومن أولويات هذه الفترة:

- تعميم التعليم بإقامة منشآت تعليمية وتوسيعها، إلى المناطق النائية.
- جزأة إطارات التعليم.
- تكيف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.
- التعريب التدريجي للتعليم.

وكان من نتيجة ذلك الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الأطفال، اللذين بلغوا من الدراسة، اذ قفزت من 20%، ابان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال، الى 70% في نهاية المرحلة.

### ➤ الفترة الثانية ابتداء من سنة 1976م:

كانت بداية هذه الفترة بصدور أمر رقم (35-76) المؤرخ في 16/أفريل/1976م، الذي يتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، الذي أدخل اصلاحا عميقة، وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحويلات العميقة، في المجالات الاقتصادية الاجتماعية وقد كرس الأمر السابق الطابع الالزامي، للتعليم الأساسي ومجانيته وتأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى اختيارات والتوجيهات الأساسي للتربية الوطنية من حيث اعتبارها:

- منظومة وطنية أصلية، بمضامينها واطاراتها وبرامجها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص124.

- ديمقراطية في اتجاهاتها، فرص متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين.
- متفتحة على العلوم والتكنولوجيا<sup>1</sup>.

### 2- المنهج التعليمي:

#### 1- مفهوم المنهج:

هذا اللفظ ترجمة لكلمة *Méthode*، الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى، وكلها تعود في النهاية الى الكلمة اليونانية *Méthodos*، وهي كلمة يرى "أفلاطون" استعمالها بمعنى البحث، والمعنى الاشتقاقي الأصلي لها، يدل على الطريق أو المنهج المؤدي الى الغرض المطلوب، وكأنه لم يأخذ معناه الحالي، أي بمعنى أن طائفة من القواعد العامة، المسوغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العالم، الا ابتداء من عصر النهضة الأوروبية ففي هذه الفترة نرى المناطق يعنون بمسألة المنهج كجزء من أجزاء المنطقة.

فمثلا رؤية "مولينا ونونيت" يهتمان به، ووجود فصلا طويلا عن المنهج في كتابه عام 1578م، عن المنطق، وكذلك لدى "أوستاشدي سان بول" مؤلف كتاب "خلاصة فيان" عام 1609م، غير أن هذه المحاولات لا تزال غامضة، أما المحاولة الواضحة في ذلك العصر، عصر النهضة فهي التي قام بها "راموس" عام 1515-1572م، فقد قسم النطق إلى أربعة أقسام: "التصور، الحكم، البرهان، المنهج"، و قد طالب بدراسته في آثار أصحاب البلاغة والعلم والرياضة، على أن "راموس" لم ينتهي الى تحديد منهج دقيق للعلوم، بل عنى خصوصا بالمنهج في البلاغة والأدب، اعتبار التلميذ أساس من الأسس الهامة التي ولقد حدد أصحاب هذا المنطق بأنه فن " التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة، حيث نكون بها جاهلين او من أجل البرهنة عليها"<sup>2</sup>، "للآخرين حين نكون بها عارفين اذا هناك نوعان من المنهج، أحدهما للكشف عن الحقيقة ويسمى التحليل أو المنهج، الحل و يمكن أن يدعى أيضا منهج الاختراع و الآخر، هو الخاص بتعليمها للآخرين بعد أن تكون قد تم اكتشافها يسمى بالتركيب أو منهج التأليف"<sup>3</sup>.

1 عبد اللطيف بن حسين، نظم التربية والتعليم في الوطن العربي، ص129، ص130.

2 عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*، وكالة المطبوعات للنشر، ط3، الكويت، 1977م، ص3، ص4.

3 عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*، ص4

أما معنى المنهج بمفهومه الحديث، "هو عياره عن مجموعة الخبرات المربية، التي تهيئها داخلها أو خارجها، بقصد مساعدتهم، على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب العقلية؛ ثقافية؛ دينية؛ اجتماعية؛ جسمية".  
فوفقا للتعريف السابقة، فمن واجب المدرسة العمل على تهيئة الظروف المناسبة لكي يمر التلاميذ بهذه الخبرات، تحت اشرافها سواء داخل المدرسة في (الفصول في المعامل، في الفناء، في الملاعب)، أو خارجها (في الرحلات؛ في المعسكرات؛ في الزيارات الميدانية) ومعنى ذلك أن التلميذ يتعلم داخل وخارج المؤسسة<sup>1</sup>.

اعتبار التلميذ أساسا من الأسس الهامة التي يبني عليها المنهج، ولن نكون مبالغين إذا اعتبرنا التلميذ بمثابة العمود الفقري في جسم المنهج، إذا لو رجعنا الى تحديد مفهوم المنهج مجموع الخبرات المربية، التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم، على النمو الشامل وتعديل سلوكهم.

### الاستخدامات المتعددة للمنهج:

لقد استخدمت لفظة المنهج استخدامات عديدة ومتباينة مما أدى الى حدوث نوع من اللبس عند التربويين فعلى مر العصور تعرفنا على أنماط عديدة من المناهج ذكر منها:

#### 1/ المنهج المصاحب (الملازم concomitant curriculum):

وهو يقوم على مجموعة التعاليم القائمة، من خارج المدرسة والمشتقة من المنزل.

#### 2/ المنهج الشبح (Phontoncurriculum):

وهو يمثل التعلم الذي يحدث عن طريق التلفاز ووسائل الاعلام

#### 3/ المنهج الخفي hiddencurriculum:

وهو الإشارة الى التعلم الطفل من الطبيعة، ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة.

4/ المنهج الضمني (Tacit curriculum): أن يشر إلى مجموعة السياسات المدرسية الغير مكتوبة ومجموعة الممارسات التي تؤثر على تعلم الأطفال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين مفتي، بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة، ط3، عمان، 2008م، ص43.

<sup>2</sup> مجدي ابراهيم عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة أنجلو النصرية، ط1، مصر، 2006م، ص12.

فان جميع التعريفات السابقة نعني أن المنهج هو ما يتم تعلمه سواء كان مخططاً من قبل أولاً، أو هو نقصد به كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها، أو يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها، سواء كان في داخل الفصل أو خارجه.

**أنواع المناهج ومستوياتها:** المنهج مفهوم على هذا النحو قد يكون مرسوماً من قبل بطريقة تأملية مقصودة، وقد يكون نوع من السير الطبيعي للعقل لم تحدد أصوله سابقاً، وذلك أن الانسان في تفكيره، قد ينظم أفكاره ويرتبها حتى تتأدى الى المطلوب على أيسر وجه وأحسنه، على نحو طبيعي تلقائي، ليس فيه تحديد، ولا تأمل قواعد منظومة من قبل فهذا منهج أيضاً، ولكنه منهج تلقائي.

أما إذا تأملنا في المنهج الذي سرنا عليه في تحصيلنا لمعارفنا العلمية، وحولنا أن نحدد قواعده، ونسن له قوانينه، وتبين أوجه الخطأ أو الانحراف من أوجه الصواب والاستقامة، ثم كوننا هذا كله طائفة من القواعد العامة الكلية، التي تخضع لها في المستقبل طرائق بحثنا، فإن لمنهج يكون منهجاً<sup>1</sup>.

إن المناهج أنواع ومستويات والآن نعرض أهم أنواع ومستويات المنهج:

### 1- المنهج المأمول الذي يجلم به المسؤولون:

والتربويون بمعنى أن عند التفكير في ماذا تقد لأبنائنا، وبناتنا في مرحلة تعليمية ما، وكيف نقدمه لهم.... وتتسابق طموحات المربي والمسؤول الى أنبل وأعظم ما يمكنك تقديمه لأبنائه، ويحلم أن تصل المؤسسة الى أعلى مستوى في العالم.

### 2- المنهج المكتوب:

وعند بداية عملية التخطيط المنهجي تتكتمش أحلام السابقة لوجود ارتباط بالأرض الواقع، حيث لإمكانات الضرورية المحدودة، والكثافة في الفصول ونوع المعلم، ومستوى التلاميذ وبيئاتهم.... ويتنازل المخطط عن بعض أحلامه ليضع مناهج يمكن تحقيقها على أرض الواقع<sup>2</sup>.

### 3- المنهج المنفذ:

<sup>1</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ص5.  
<sup>2</sup> كوثر حسين كوجك، الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر، ط3، مصر، 2006م، ص13.

إن تحول المنهج المكتوب في هذه المرحلة الى شيء حي يدب بالحركة والنشاط في شكل اعداد للكتب المدرسية وأدلة المعلم، ويخطط المعلم لدروسه، ويعد رسائله ويقف مع التلاميذ ليدرس... وهنا تتدخل شخصية المعلم وامكانياته.

### 4-المنهج الذي يتعلمه التلميذ:

وهو اختلافه عن كل ما سبق، حيث هنا تتدخل قدرا التلاميذ وميولهم واهتماماتهم بمادة من أكثر أو أقل من غيرها، كما تتدخل أنماط التعلم وسرعته، والفروق الفردية بين التلاميذ.

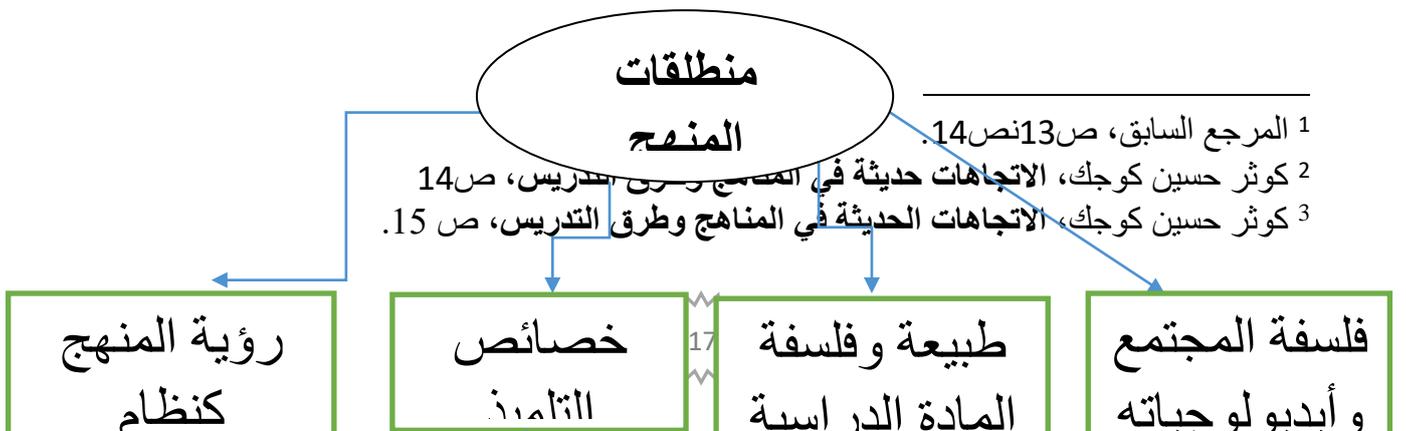
### 5-المنهج الذي يقيسه الامتحان:

وتأتي أساليب التقييم والامتحانات لتركز على بعض الجوانب وقد لا تركز بالقدر نفسه على جوانب أخرى والامتحان هنا هو سيد الموقف التعليمي<sup>1</sup>.

### مكونات وعناصر المنهج:

ان من أهم العوامل التي تساعد المدرس على تنفيذ المنهج، بنجاح هو فهمه لبنية المنهج ومكوناته وعناصره وأجزائه وهذا الشكل، يوضح تصميم المنهج كنظام، اذ يعتبر المنهج كله وحدة واحدة، لترابط مكوناته وعناصره وتتفاعل في كيان واحد<sup>2</sup>.

بنية ومكونات وعناصر المنهج:<sup>3</sup>





العوامل المؤثرة في بناء المناهج:  
1- مفهوم الطبيعة الإنسانية:

اختلاف آراء الفلاسفة والمربين عبر التاريخ حول مفهوم الطبيعة الإنسانية وخصائصها، هل هذه الطبيعة فطرية أم مكتسبة؟ هل هي ثابتة أم متغيرة؟ ما مكونات الشخصية وما العلاقة بين هذه المكونات؟ أن تعدد الآراء حول النواحي السابقة قد أدى إلى اختلاف أهدا التربية ومناهجها وطرقها.

### 2- خصائص نمو التلاميذ:

مرور الطفل أثناء نموه بمراحل يطلق عليها علماء النفس مراحل النمو، ولكل مرحلة منها خصائصها المميزة، في النواحي الجسمية والعقلية، والنفسية، ولقد كانت التربية التقليدية تجهل هذه الخصائص وتتنظر إلى الطفل على انه رجل صغير.

### 3- سيكولوجية الخبرة والتعلم:

إذا كان المنهج مجموعة من الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المؤسسة وتوجيهها، فإنه يتعين علينا أن نوضح طبيعة هذه الخبرة وخصائصها والمبادئ التي ينبغي أن تراعى في تنظيمها وعلاقتها بالتعلم<sup>1</sup>.

### 4- ثقافة المجتمع:

الثقافة هي ما ورثناه من الأجيال السابقة من خبرة والتي تتمثل في علوم وفنون وتقاليده ووسائل وأدوات وأساليب،... نعيش في ظلها ونتأثر بها وترسم الإطار الاجتماعي لحياتنا وللمنهج علاقة وثيقة بمفهوم الثقافة ومكوناتها وخصائصها ومشكلاتها، ولما كان لكل مجتمع ثقافته المميزة فإننا نتوقع تبعاً لذلك اختلاف المناهج من ثقافة إلى أخرى، فالمنهج يصنع محلياً ولا يستورد.

### 5- فلسفة المجتمعة:

لكل مجتمع نظام اجتماعي وفلسفته الخاصة التي يحدد أسلوب الحياة فيه بما تتضمنه من مبادئ وقيم، ومثل عليا... لانشك أن فلسفة المجتمع تؤثرها العميق فيما ينبغي أن تكون عليه فلسفه المدرسة التربوية.

### 6- المؤسسات الاجتماعية:

<sup>1</sup> محمد سليم صابر وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، ط1، الأردن، 2006م، ص15، ص16

يوجد مؤسسات اجتماعية متعددة تلعب دور كبير في نقل ثقافة المجتمع وتطويرها، ومن وبين هذه المؤسسات الأسرة، فهي الخلية الأولى في المجتمع والمكان الذي يتلقى فيه الطفل أول دروس حياته.

### 7- المصادر الطبيعية:

لقد تأثر المنهج بالعوامل الاجتماعية السابقة وكذلك يتأثر بالمصادر الطبيعية في البيئة التي يعيش التلميذ في كنفها، فالأنهار؛ والجبال؛ والمعادن والنباتات والحيوانات البرية؛ والظواهر الطبيعية التي تؤثر في البيئة..... كذلك يؤثر في المنهج تأثير يتوقف على مدى فهم المجتمع لهذه الأمور<sup>1</sup>.  
لقد رأينا بعض العوامل التي تشكل المنهج وتؤثر فيه، وأريد أن أكد حقيقة بالغة الأهمية وهي أن العوامل جميعا لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، بل أنها متصلة ومتفاعلة تفاعلا عضويا، مستمرا بحيث إذا تغير أحدها أثر في جميع العوامل الأخرى.

<sup>1</sup> محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، ص16، ص17

الفصل الأول: ماهية الوضعية  
الإدماجية

المبحث الأول: مفهوم الوضعية  
الإدماجية

المبحث الثاني: الوضعية  
المشكلة

المبحث الثالث: بين الوضعية  
الإدماجية والوضعية المشكلة.

الإدماجية

المبحث الأول: مفهوم الوضعية الإدماجية

تمهيد:

تقوم المقاربة بالكفاءات على اختيار وضعيات تعليمية مأخوذة من الحياة، في صيغة مشكلات تسعى العملية التعليمية إلى حلها، استعمال الأدوات الفكرية، وهذه الوضعيات من أهم الطرق النشطة التي تبنتها العملية التعليمية والتعلمية، وكنموذج لهذه الوضعيات لدينا الوضعية الإدماجية فما هي مكوناتها؟ وخصائصها ومعاييرها؟

1-1 الوضعية لغة: جاء في تاج العروس من مادة وضع " وَضَعَ: وَضَعَهُ، وَضَعًا، مَوْضِعًا...."، وانه لحسن الوضعية أي الوضع والوضع، أيضا: الموضوع، ويضع الشيء في مكانه: "أثبتته فيه"<sup>1</sup>.

وَضَعَ، يَضَعُ، ضَعَّ، وَضَعًا، فهو واضع والمفعول: مَوْضُوعٌ، وَضَعَ الشيء، "ألقاه بين يديه" عَكَّسَهُ رَفَعَهُ، وَضَعَ نَظْرِيَّةً: بَنَاهَا وَأَوْجَدَهَا وَأَقَامَ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا، قال تعالى: {وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ}.

أما أقامه ونصبه ووضع الكتاب: ألفه<sup>2</sup>، وَضَعَ، وَضَعًا، وَمَوْضِعًا، وموضوع الشيء: خِلافَ رَفَعَهُ، أَنْبَتَهُ فِي مَكَانٍ<sup>3</sup>.

أ-2 الوضعية اصطلاحا:

"مصطلح يدل على الإشكالية، التي يتم ايجادها لتكون تعلمًا عند توظيف مجموعة المعارف؛ والقدرات؛ والمهارات؛ من أجل أداء نشاط محدد"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>محمد المرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مصطفى حجازي، راجعه:

عبد الستار أحمد قراج، دبط، 1169م، ج22، ص335.

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص2455.

<sup>3</sup> المنجد الأبجدي، ص1156.

الإدماجية

يقصد بالوضعية السياق، أو الظروف العامة التي ستتم فيها عملية التعليم والذي يؤدي الى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلاله الكفاءة، فالوضعية اذن لها أهمية قصوى بسبب مختلف مكتسباته السابقة، سواء أكنت معارف تصريحية أم معارف إجرائية، وفعل المتعلم يتناول الإشكالية التي تطرح معالجتها لغرض الوصول إلى ناتج تعليمي يؤدي الى بناء الكفاءة المنتظرة<sup>2</sup>.  
ونستنتج من هذا التعريف أن الوضعية بمثابة مشكلة، تمثل المحيط الذي تنمو من خلاله حلقات تعليمية بحيث تدفع المتعلم الى الإنتاج وإيجاد الحلول.

ب-1- أما الادماج:

لغة:

الإدماج (مفرد) مصدر، أَدْمَجَ يَدْمِجُ إِدْمَاجًا، فَهُوَ مُدْمِجٌ وَالْمَفْعُولُ مُدْمَجٌ وَأَدْمَجَ الشَّيْءَ، فِي الشَّيْءِ: أَدْمَجَهُ فِيهِ وَأَحْكَمَ إِدْخَالَهُمَا أَوْ خَلَطَهُمَا أَوْ ضَمَّهُمَا مَعًا وَوَحَدَهُمَا، أَدْمَجَ كَلَامَهُ: أَحْسَنَ نَظْمَهُ، أَجَادَ سَبْكَهُ وَإِحْكَامَهُ<sup>3</sup>.  
وعرف الادماج بأنه: تجنيد المعرفة والقدرة على التصرف أمام مشكل تربوي، أو معرفي يتطلب التفكير والمبادرة للحل<sup>4</sup>.

وذلك هو: مسار مركب يمكن من تجنيد مكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعيات ذات معنى قصد هيكلة تعليمات سابقة وتكييفها طبقا

1 محمد الصالح حثروبي، مدخل الى التدريس بالكفاءات، الزقم، الوادي، 2002م، ص48.

2 خير الدين هني، مقارنة للتدريس بالكفاءات، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2005م، ص 119.

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (أدمج)، ص 764.

4 لخضر زووق، دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة، الجزائر، 2003م، ص14.

الإدماجية

لمستلزمات سياق معين لاكتساب تعلم جديد، ويكون المتعلم هو الفاعل فيما يخص ادماج المكتسبات، ولا يمكنه أن، يدمج إلا ما تم اكتسابه فعلاً<sup>1</sup>.  
لا يكون هناك ادماج إلا إذا كانت هناك أولاً تعليمات متنوعة وتعني بمتنوعة، معارف صرفه، ومعارف تطبيقية، ومعارف موقفية- (Savoir savoirêtre-faire).

الوضعية الإدماجية la situation d'intégration: هي وضعية استثمار للمواد المعرفية والمكتسبات القبلية للمتعم، تمكنه من ادماج مكتسباته القبلية التي تم تناولها في اطار تنمية الكفاءة القاعدية، وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية التي تقتضيها الوحدة التعليمية<sup>2</sup>.

أَدْمَجَ إِدْمَاجًا: دَمَجَ الشَّيْءَ، فِي الثَّوْبِ لَفَّهُ فِيهِ، وَأَدْمَجَ الشَّيْءَ، فِي الشَّيْءِ أَدْخَلَهُ وَأَدْرَجَهُ فِيهِ، وَأَدْمَجَ الْحَبْلَ: أَجَادَ فَنَلَّهُ، أَدْمَجَ الْكَلَامَ: أَحْسَنَ نَظْمَهُ.  
وجاء في تاج العروس من مادة: أَدْمَجَ: " دُمِجَ الْوَحْشُ فِي الْكِنَاسِ، دُمُوجًا بِالضَّمِّ، دَخَلَ .... دَمَجَ الْأَمْرَ يَدْمِجُ دُمُوجًا: اسْتَقَامَ، أَمْرٌ دَمَجَ: مُسْتَقِيمٌ، وَدَامَجَهُ عَلَيْهِمْ دَمَاجًا، وَأَدْمَجَ الْحَبْلُ: أَجَادَ فَنَلَّهُ، وَقِيلَ: أَحْكَمَ فَنَلَّهُ فِي رَفِهِ"، منه الإدماج يعني الاستقامة والاحكام.

**ب-2-الادماج: اصطلاحاً:** عندما يتم استعمال مصطلح الإدماج قد ينصرف مباشرة الى عالم الانسان، حيث كثيراً ما نسمع تعابير من نوع الاندماج الثقافي والاندماج المعرفي، .... وكل هذه التعابير تدل على التداخل والتفاعل والاختلاط والتعايش والانسجام غير ان مفهوم الادماج من حيث التعريف العام هو عملية

<sup>1</sup> حاجي فريد، بيذاغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد والمتطلبات-، دار الخلدونية، الجزائر، 2005م، ص11، ص12.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، أوت 2014م، ص12.

الإدماجية

تجعل بواسطتها مختلف العناصر المفككة عناصر مترابطة وكذلك من أجل توظيفها وبشكل واضح ومنسجم لتحقيق مسعى معين، أم في الحقل البيداغوجي فان مفهوم الادماج يندرج ضمن عملية توظيف المتعلم بشكل متصل مختلف المكتسبات المدرسية لعلاج وضعية ذات دلالة<sup>1</sup>.

وعرفت كذلك الوضعية بكونها، وضعية مركبة تدعو المتعلم الى توثيق مكتسباته وتجنيدها وإعادة استثمارها في سياقات جديدة أو محددة بحيث يكون المتعلم هو الفاعل أو العنصر النشط أي الذي سيواجه الوضعية، هو الذي سيقدم منتوجا أصيلا من خلال تجنيد الموارد المناسبة، بمعنى أن المواجهة لا تقوم على الاسترجاع ولا على تطبيق قاعدة أو حل تمرين، وحتى يقبل المتعلم على الوضعية الإدماجية، يجب أن تكون حقيقة أو شبيهة بالواقع، كما يجب أن تهيكّل هذه الوضعيات وفق عينات صعبة وتركيب مدرج بحيث تربط أفرعته بملمح الخروج المرغوب من المادة أو تتمركز حول نشاطات متنوعة مثل:

1- تنفيذ مهمة مركبة.

2- تقديم منتوج مؤسس ومقنن.

3- حل وضعية مشكلة.

والوضعية الإدماجية ثم تعريفها كذلك، على أنها: وضعية مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ويطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها

<sup>1</sup> المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي التكنولوجي-جذع مشترك-، جانفي 2005م، ص90.

## الإدماجية

(تجنيدها، ومهارات، معارف سلوكية) بشكل معين، قصد إعادة هيكلة، تعليمات سابقة وتكييفها مع متطلبات الوضعية المشكلة<sup>1</sup>.

ومنه نستطيع القول إن الاندماج، هو عملية التي تساعد التلميذ على جعل مهاراته وقدراته العلمية المنفصلة، والمختلفة والمرتبطة فيما بينها، بمعنى أنها مندمجة، من أجل بلوغ هدف محدد ففي عملية الإدماج يكون المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات، وليس المعلم ولا أي تلميذ عوض عن الآخر، بمعنى أن عملية الإدماج، هي عملية شخصية في أساسها، كما أنه لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة، إذن الإدماج هو نشاط ديداكتيكي، وظيفته الأساسية، جعل المتعلم يربط بين موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين، أو في مجالات مختلفة.

### 3- مفهوم وضعية ادماج:

تمثل وضعية الادماج سيرورة ربط الموارد السابقة بالموارد الجديدة، وإعادة هيكلتها وفق التمثيلات والمخططات الداخلية للفرد المتعلم، وتطبيقها على الوضعيات الجديدة لتحقيق معالجتها ومقاربتها، بمعنى أن ادماج التعليمات يدل على السيرورة التي بواسطتها يتمكن المتعلم من زرع تعليمات جديدة داخل تعليمات سابقة مما يجعله بعيد بنية عالمه الداخلي.

ويطبق على الوضعيات جديدة ملموسة بهذا، يصبح الادماج يربط بين الموارد المكتسبة والمنفصلة لغاية تفعيلها وتوظيفها لتحقيق غاية معينة، أي التعاطي مع وضعية مشكلة ويجعلنا هذا، نستنتج مع الباحثين أن عملية الادماج في

<sup>1</sup> محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، (د.ط)، 2012م، ص284.

## الإدماجية

المجال التعليمي العلمي، تتطلب من الفرد المتعلم الربط بين مكتسبات تعلمه السابقة والجديدة في إطار معين أو من عدة أطر مختلفة ومكتسبات حالية، قصد إزالة مجموع التفرقات بينها، لاستثمارها، وتوظيفها بعد صهرها ودمجها بهدف انجاز مهمة معينة، ويذهب الباحثون في هذا المجال الى أن الإدماج في العملية التعليمية نوعان:

- **الإدماج الجزئي:** يفيد الإدماج الجزئي، في كونه مرحلة تأتي بعد فهم التعليمات الجديدة والتدريب عليها، في تفرقاتها الديدانكتيكية لا بنيوية، بحيث يتم هذا الإدماج من خلال وضعيات مشكلة تسمح للمتعم بتعبئة موارده الجديدة، وربطها بموارده السابقة لمقارنة تلك الوضعيات التي تدرج في الصعوبة والدلالة والمعنى.
- **الإدماج النهائي:** هو ادماج نهائي مرتبط، بالكفاءة بحيث تقدم للمتعم وضعيات الهدف، قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة والجديدة في إطار التعليمات الحديثة، لمقارنة لتلك الوضعيات وتحقيق الهدف<sup>1</sup>.

### 4-بيداغوجيا الإدماج:

الإدماج: معناه إقامة علاقات بين التعليمات بهدف التوصل الى حل وضعيات مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة. ولتدريب التلاميذ على الإدماج، تقدم لهم وضعيات مركبة تسمى " وضعيات الإدماج"، وتطلب منهم إيجاد الحل لها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: فاطمة الزهراء بوكرمة، الملتقى التكويني بالكفايات في التربية، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم (وضعية مشكل، وضعية ادماج، وضعية تقويم)، جدي إسماعيل، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ص 494.

<sup>2</sup> دليل بيداغوجيا الادماج، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي الأطر والبحث العلمي، المركز الوطني لتجديد التربوي والتجربي، رباط، ص18.

الإدماجية

- المراجعة: هي إعادة الدروس التي سبق التطرق لها، ويكون المدرس خلالها هو العنصر الفاعل، أم الإدماج فهو جعل التلاميذ يحلو وضعيات مركبة جديدة بأنفسهم.

ماذا تستهدف بيداغوجيا الإدماج؟

- ما المقصود ببيداغوجيا الإدماج؟

تستهدف هذه البيداغوجيا، جعل المتعلم يعني، مكتسباته وينظمها، من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج.

- لا يحدث الإدماج الا بعد اكتساب تعليمات مختلفة (لمعارف، ومهارات، ومواقف...)

- لا يحدث الإدماج الا من خلال وضعية مركبة جديدة، تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، وعليه أن يبدأ بالبحث، ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية، فالإدماج إذن هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين.

- والإدماج عملية داخلية وشخصية، فلا أحد يمكن أن يقوم به مقام الآخر. من يقوم بالإدماج:

ان المتعلم هو الذي يمارس الإدماج لمصلحته، وإذا كان المدرس يقترح على تلاميذه انجاز تمارين تطبيقية وتلخيصات والقيام بمراجعات بإمكانه أيضا أن يقترح عليهم وضعيات مركبة، ولكنه في هذه الحالة ليس معنيا بالإدماج بل المعني بذلك هو التلميذ.

ما الفائدة من الإدماج؟

## الإدماجية

إذا لم يتعلم التلميذ دمج موارده ومكتسباته، لن يذهب الى ما هو أبعد، وسيحصر تعليمه في استظهار المعارف أو لإنجاز المدرسي، ولن يكون قادراً على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية والدراسية.

هل تدرب التلاميذ على الادماج أن أنه ممارسة عفوية؟

بعض المتعلمين لديهم القدرة على الادماج، فيعد اكتسابهم للقواعد النحوية والصرفية والمفردات الجديدة يستطيعون توظيفها لإنتاج نص ما بالاعتماد على أنفسهم ولكن أغلبية التلاميذ خاصة المتعثرين منهم، لا يدمجون مكتسباتهم بشكل عفوي ولن يصبحوا قادرين على الادماج إذا تدربوا عليه في المدرسة<sup>1</sup>.

### 4-مكونات الوضعية الإدماجية:

ينبغي أن تصاغ نماذج التقويم الإدماجي في إطار وضعيات معقدة ومركبة وفق الكفاية الأساسية المراد تلميتها لدى المتعلم، ولا يعني هذا أن تكون الوضعيات المقدمة للمتعلم، ولا يعني هذا أن تكون الوضعيات للمتعلم وضعيات طبيعية أو معاشية، بل وضعيات أقرب إلى الواقع، في شكل نصوص، ووثائق وصور، ومستندات، ومخططات توضيحية، تتطلب نوعاً من المعالجة من المتعلم وفق الموارد التي اكتسبها في حصص التعلم والدعم.

وتبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من المكونات الأساسية التي يمكن

حصرها فيما يلي:

**1-السند:** هو تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية، مثل: النصوص، الخرائط والبيانات وغيرها، ويرتكز السند على ثلاث عناصر هي: السياق والمعلومة، والوظيفة.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص18.

الإدماجية

- قد تكون هذه الأسناد إما لفظية؛ (نصوص ووثائق) وإما بصرية؛ (صور وخرائط، وجداول، وغيرها) أو رقمية؛ (معطيات الحاسوب).

أ-السياق: يقصد بالسياق، البيئة التي تتم فيها الوضعية، أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات، أي: ترتبط الوضعية بالسياق الذي: هو: عبارة عن مجموعة من الظروف التي تتموقع فيها الأشخاص داخلها أي " مجموعة من الظروف في لحظة معينة"<sup>1</sup>.

وقد يكون أحيانا السياق طبيعيا أو حياتيا، أو مهنيا، أو مدرسيا ... ومن هنا، فالسياق هو البيئة التي يتم فيها عمل التلاميذ، وقد يشتمل على مكونات عدة الإطار المختار (الإطار المدرسي) مثل: الفضاء الذي تحل فيه الوضعية) السياق المكاني، وزمن الوضعية (السياق الزمني)، ويتضمن أيضا البيئة الاجتماعية للوضعية، أي: العمل بشكل فردي أو بمساعدة وهي في إطار مجموعة (السياق الاجتماعي).

وينبغي أن يرتبط السياق بالتقييم التي نود غرسها، في المتعلم، مثل: قيم المواطنة وقيم التسامح، وقيم التعاون، وقيم التضامن.

ب-المعلومات:

هي المعلومات الوضعية ومواردها الأساسية، بمعنى أن المعلومات هي بمثابة محتويات ومضامين يغلق بها السياق، ويعضد دلاليا وغالبا، ما تكون المعلومات هي عناصر للسياق، مثل الذوات الحاضرة في السياق، والمعطيات الزمنية والمكانية، والوثائق والنصوص، والخبرات التي يتضمنها النص السياقي، وفي هذا ما يقول "كسافي": "وأحيانا تكون الحدود دقيقة جدا على مستوى التمييز بين المعطيات (المعلومات)، وعناصر السياق، حيث يمكن ألا يكون لتحديد المكان

<sup>1</sup> جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، ص70.

## الإدماجية

التاريخ أي تأثير في بعض الحالات، وتعتبره عنصر ، فمن الصعب جدا إرساء هذه الحدود، لدرجة أن بعض المعطيات تكون في الوقت نفسه، عناصر السياق<sup>1</sup>.

وهذا يعنى أن المعلومة، عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة، ويمكن أن تكون المعلومة تامة أو ناقصة من جهة، أو تكون ملائمة أو مشوهة من جهة أخرى وغالبا، ما تكون المعلومة متضمنة في الوثائق التي يعرضها السند، وبصفة عامة، تتواجد المعلومة في الوضعية إلا أنه قد يحدث أن تدعوا المتعلم الى البحث بنفسه، عن المعلومات الملائمة من أجل حل وضعية.

### ج-الوظيفة:

وهي لتي تثير الهدف الذي يحقق الانتاج من أجله أي يجيب مفهوم الوظيفة على السؤال التالي: ماذا تستهدف بالوضعية؟ ولم تصلح هذه الوضعية وما وظيفتها البيداغوجية؟

ومن هنا فالوظيفة الإجرائية للوضعية: هي الحاجة التي يفترض أن تستجيب لها الوضعية، لذا قالوا الوضعية بإمكانها أن تأخذ طابعا اجرائيا أولا، فإن لها وظيفة بيداغوجية، تخدم التعليمات بطريقة خاصة، ويمكن القول إن بإمكان وضعية ادماجية أن تلعب بشكل أساسي ثلاث وظائف بيداغوجية وهي وظيفة ديداكتيكية لتعليمات مضبوطة، ووظيفة ادماجية، ووظيفة تقييمية، وغالبا ما تكون الوظيفة ضمنية، إلا أنه بإمكانها أن تبرز بشكل صريح وواضح وبارز<sup>2</sup>.

### 2-التعليمات:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص73.

جميل حمداوي، نحو تقويم جديد التقويم، الإدماجي، ص73<sup>2</sup>

## الإدماجية

وتعني بها مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطي للمتعلم، قصد التقييد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، ولكن بشكل صريح وواضح، انطلاقاً من الاسناد المعروضة (سياق، ومعلومة، ووظيفة)، وأنها ترحم البيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية<sup>1</sup>.

وعليه فإن التعليمه بمثابة مهمة، فينبغي للمتعلم القيام بها، وقد تكون هذه المهمة تحديد نص، أو انجاز سيناريو، أو إيجاد حل للمشكلة، ما أو أبدأ اقتراحات وعموما تكون التعليمه صريحة إلا أنها يمكن أن تكون في بعض الحالات ضمنية، لأنها تفرض نفسها من ذاتها.

يمكن القول أن التعليمه تتعلق بالمهمة أي: بما تريد أن يكتسبه المتعلم من موارد في أرض الواقع، وفي هذا يقول "كسافي": "عن هذه المهمة ليست صريحة بالضرورة، بل ينبغي أحيانا البدء بولوج الوضعية لتحديد المهمة المراد إنجازها أي: لوضع تقرير لما ينتظر من التلميذ، ففي أغلب الأحيان تكون التعليمه في التي تعكس بشكل جيد نوع المهمة المنتظرة.

وتبعاً للحالات يمكن التعبير عن المهمة بالمفاهيم التالية:

- حل مسائل-إبداع جديد-إنجاز مهمة معتادة-اقتراح عمل-اختيار جواب من اختيار متعدد، مثل<sup>2</sup>: يمكن القول إن المهمة تتمثل في مجموعة من التعليمات التي تحدد ما المطلوب من المتعلم إنجازها.

6-أنواع الوضعيات: تتخذ الوضعيات أشكال عدة أهمها:

### 1-الوضعيات التعليمية:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 74.

<sup>2</sup> جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، ص ص 75، 76.

الإدماجية

وهي نقصد بها علاقة بين المتعلم، ووسط ما يحتوي على نظام تربوي كامل قصد الاستفادة من محتويات معينة.

وبمعنى آخر: مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل إيضاح، سبورة، جهاز عاكس... الخ)، ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء، ومن أنواعها:

**أ-وضعية الفعل:** وتتمثل في دفع التلميذ الى انجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية، وتسخير قدراته الشخصية للوصول الى الأداء الناجح.

**ب-وضعية الصياغة:** ويتمثل في حسب الصياغة التعليمات أو المعلومات المتبادلة بين المعلم والمتعلم.

**المبحث الثاني: مفهوم الوضعية المشكلة:**

تمثل الوضعية مشكل وضعية في سياق تعليمي تعليمي تكون ذات دلالة ومعنى للمتعلم، فهي تعتبر بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية السابقة (القبلية)، من أجل التعليمات الجديدة المترتبة على الكفاءة، وتنتم هذه الوضعية بأنها:

- وضعية الاستكشاف في البداية الدرس.
- تسمح تبعية مكتسبات مندمجة.
- إرشاد المتعلم نحو انجاز مهمة ذات دلالات تعليمية، تعليمية علمية، أو اجتماعية، أو ثقافية... تملك معنى ذاتي بالنسبة للمتعلم في حياته الخاصة أو العامة.

الإدماجية

- تشكل للمتعلّم تحدياً في مقاربتها، حيث تجعله يحسن بأنه في أمس الحاجة إلى اكتساب كفاءة معينة لمقاربة الوضعية بطريقة فعالة، وبذلك تتولد لديه رغبة التعلم، ويسمى هذا – بالوظيفة الـديداكتيكية- لهذا النوع من الوضعيات وليست هذه الوضعية تمريناً، وإنما مقاربة لمشكل أو إشكالية<sup>1</sup>.

-إذن يمكن القول أن الوضعية المشكل، أكثر إطار واقعية والمهمة التي يواجهها المتعلم، قصد تشغيل المفاهيم والاجرائية الضرورية لبلورة كفاءته والبرهنة عليها وأيضاً، تعتبر الأسلوب المعتمد للتعلم، وتعطي الفرصة للمتعلّم في إنتاج معارف، بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.

مكونات الوضعية المشكّلة: تتكون الوضعية المشكّلة مما يلي:

**1- المعلومة:**

هي التي يتحكم وبقها المتعلم، وتكون إما كاملة أو ناقصة منسجمة، أو مشوشة.

**2- الوظيفة:**

ومن خلال الوظيفة يتم تبين الهدف الذي من أجله يحقق الإنجاز.

**3- السند:**

ويعتبر مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلّم وتتمثل إما في نص مكتوب أو صور مخططات أو جداول....

**4- المهمة:**

أي توقع الإنتاج المنتظر من المعلم.

<sup>1</sup> ينظر: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم، وضعية المشكل، وضعية ادماج، وضعية تقويم، فاطمة الزهراء بوكريمة، وحدي إسماعيل، جامعة تيزي وزو، ص492.

الإدماجية

5- ونقصها تحديد وتعيين الإنتاج المطلوب من المتعلم، ويكون بشكل صريح<sup>1</sup>.

**خصائص الوضعية المشكلة:**

- من خلال العريفات الوضعية على أنها تعتبر جهاز تعليمي يمكن استنباط الخصائص المميزة لها في النقاط التالية:
- تمكن المتعلم من تزويد مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة، تمدنا معنى جديداً للتعلم وضعية نفعية.
- منح الثقة الكاملة، للمتعلم كي يجتد قدراته ومكتسباته في التعلم.
- تتوخى الفعل التعليمي البسيط وبين الفعل الصعب الذي لا يقدر المتعلم على إنجازهِ وتجاوز صعوبات.
- الوضعية المشكلة تؤدي الى نتائج فردية للمتعلم، عن طريق الاعتماد على إمكانياته الذاتية في معالجة المشكلات المطروحة، واقتراح الحلول الملائمة لها.
- ومن خلال ما ذكرناه، يمكن أن نقول بأن للوضعية خصائص متعددة وتمكن من تعبئة مكتسبات مندمجة وليست مضافة لبعضها البعض، كما أيضاً أنها تحمل معنى بالنسبة للمسار التعليمي للتلميذ، أو بالنسبة لحياته اليومية أو المهنية، إضافة الى ذلك أنها تقوم بتوجيه التلميذ نحو انجاز مهمة مستسقة من محيطه، وبذلك تعتبر ذات دلالة تتمثل في بعدها الاجتماعي والثقافي<sup>2</sup>.

**أهمية الوضعيات – المشاكل:**

1 ينظر: تكوين الفائدة مفتش التعليم الابتدائي سكيكدة، تقديم مفتش التربية الوطنية لزهرة عرابية، كيفية تحديد حاجة المتعلم للمعالجة البيداغوجية، خاض بمفتش ولاية سكيكدة في 15-03-2016، ص15.  
2 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي بعنوان "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها"، ص62.

الإدماجية

المعلوم أن للوضعيات أهمية كبيرة، في اختيار المناهج الدراسية، وتقييم المدرسة المعاصرة بين التقليدية منها والجديدة، ومعرفة المدرسة المتعلقة من المدرسة الوظيفية والمنفتحة، وعليه؛ فإن الوضعيات هي محك الكفاءة والمردودية، وإبراز للقدرات والمهارات، وإنها تربية على حل المشاكل المستعصية، واقتراح الحلول المناسبة والممكنة، والتحفيز على التعلم الذاتي، وتجاوز للطرائق التقليدية القائمة على الحفظ، وتقديم المعرفة والمحتويات بواسطة المدرس التلميذ السلبي.

تتأكد أن التربية بالوضعيات، هي التي تفرز الكفاءات والقدرات العقلية المتميزة، التربية تربط المدرسة بالواقع وسوق الشغل، وليس ذلك بالشهادات والديبلومات والمؤهلات بل، بالشهادات، الكفايات بيد أن هذه الوضعيات والكفايات ليست عصا السحرية لمعالجة كل مشكال ووزارات التربية والتعليم، مثل: معالجة اكتظاظ التلاميذ في الفصول الدراسية، ونقص في التكوين المدرسين، وإيجاد الحلول المناسبة للوضعية الاجتماعية للمدرسين، بل ان طريق التعليم بالكفايات والوضعيات طريقة بيداغوجية لعقلنة العملية الديدانكتيكية، تخطيطا وتدبيراً وتسيراً وتقويماً، وتفعيلها بطريقة علمية موضوعية على أساس معيارية وظيفية، وربط المدرسة بالحياة والعمل<sup>1</sup>.

تلبية حاجيات أرباب العمل، وتحقيقي الجودة والمنافسة، والسير وفق مقتضيات العولمة، ويتطلب هذا لكة ولاينبغي الوضعيات والكفايات في اطارها الشكلي، بمثابة حبيسة مقدمات الكتب المدرسية، أو رهينة لتوجيهات البرامج الدراسية وفلسفها البعيدة، باعتبارها غايات مواصفات مثالية نظرية، دون تطبيق

<sup>1</sup> جميل حمداوي نحوي تقويم تربوي جديد، التقويم الإدماجي، ص16.

## الإدماجية

أو تنزيل واقعي أو ممارسة فعلية وميدانية وعليه، فالوضعيات أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم، لأنها تؤهل المتعلم ليكون انسانا كفؤا ومواطنا مسؤولا، يعتمد على نفسه في مواجهة المواقف الصعبة والوضعيات المستعصية<sup>1</sup>.

### أنماط الوضعيات المشاكل:

الوضعيات، هي عبارة عن مجموعة من المؤشرات والظروف السياقية التي تحدد المشكلات والعوائق والصعوبات، التي تواجه التلميذ الذي يتسلح بدوره بمجموعة من المعارف؛ والقدرات؛ والكفايات الوظيفية، قصد حل هذه الوضعيات المعقدة والركبة، والحصول على إجابات وافية وصحيحة، للبرهنة على صدق هذه الكفايات والقدرات المكتسبة، غير مجموعة من التعلّيمات والموارد المدرسية المنجزة مسبقا، ويمكن أن تضع، التلميذ أمام عدة وضعيات تبرر طبيعة الكفاية لديه، وهذه هي التي ستحدد لنا أنماط الوضعيات المشاكلة، على مستوى مؤشرات الأطر السياقية:

### الوضعية المكانية:

- أن يكون التلميذ، قادرا على متابة الإنشاء داخل القسم.
- أن يكون المتعلم، قادرا على اجراء التجربة داخل المختبر.

### الوضعية الزمانية:

- أن يكون التلميذ، قادرا على كتابة قصيدة شعرية في ساعتين.
- أن يقطع التلميذ مسافة 40كلم، في ساعتين.

### الوضعية الحالية:

- أن يكون، التلميذ قادرا على تمثيل دور مسرحي، بطريقة كوميدية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص15.

الإدماجية

- أن يكون، المتعلم قادرا على السباحة على ظهره في مسبح المدرسة.

**الوضعية الوسائية:**

- أن يكون، المتعلم قادرا على كتابة نص من ألف كلمة بواسطة الكمبيوتر.

**الوضعية الحديثة أو المهارية:**

- أن يكون، التلميذ قادرا على انجاز تقطيع الشعري، وتحديد بحره العروضي.

- أن يكون، التلميذ قادرا على اصلاح آلة<sup>1</sup>.

**وضعية التقليد والمحاكاة:**

ترتكز على مهمات التقليد، وإعادة المعرف، وتلمهات المكتسبة، عن طريق

التطبيق والمماثلة، والحفظ والاعادة.

**وضعية التحويل:**

تنطلق من وضعية معينة، من العمل لتطبيقها على وضعيات غير متوقعة

بي أنها قريبة بالتفكير بالمثل، والاستفادة من الوضعيات السابقة، لحل

الصعوبات، عن طريقها تحويلها لإيجاد الحلول المناسبة.

**وضعية التجديد:**

وهي تنطلق من خلال، مواجهة مشاكل، وصعوبات وعراقيل جديدة، وتقديم

حلول مناسبة لها (وضعية الحوار والإبداع)، وكما يمكن تصنيف الوضعيات،

من الناحي التقويمية المعيارية على النحو التالي:

<sup>1</sup> جميل حداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، ص18.

الإدماجية

- وضعية أولية:

من خلال، مجموعة من الوضعيات الإشكالية للتلميذ، أثناء بداية الدرس أو قبل الشروع فيه،

وتتعلق هذه الوضعيات بمراجعة الدرس السابق، أو دفعه الى استكشاف، أو حثه وتشجيعه على استعمال قدراته الذاتية والمهارية<sup>1</sup>.

- وضعية وسيطة:

يقدم المعلم للمتعم مجموعة من الوضعيات أثناء مرحلة التكوين والتعلم الذاتي لحل مشاكلها، اعتمادا على الاستناد والوثائق والنصوص والتعليمات ومعايير التقويم، والهدف من ذلك محله هو التثبيت من قدرات التلميذ والمفاهيمية والمهارية.

- وضعية نهائية:

مواجهة التلميذ في نهاية الدرس وضعيات نهاية اجمالية أو نهائية، هي التي تحكم على التلميذ ان كان كفئا أم لا؟ وهل تحققت عنده الكفاية، الأساسية او النوعية أم لا؟ وهل أصبح قادرا على مواجهة الصعوبات والوضعيات، الإشكالية والمواقف الواقعية الصعبة أم لا؟<sup>2</sup>.

- الوضعية المشكلة تسمح للمتعم بالتعلم الحقيقي، كما أنها تجعل منه تلميذ فقال، كما أنها تساهم في تنمية قدرته على التحليل والمقارنة والاستنتاج.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص17.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص17.

## الإدماجية

وإصدار الأحكام، أي أنها تقوم بتنمية جميع قدراته العقلية والوضعية المشكلة، تعتبر أيضا أسلوبا متميزا لإدماج المكتسبات، كما انها ذات دلالة ومعنى بالنسبة للمتعلم.

### أسلوب حل المشكلات:

خطوات التعليم، بأسلوب حل المشكلات أن العلم بأسلوب حل المشكلات يتطلب السير بخطوات منتظمة هي:

#### 1/ خطوة الإحساس بالمشكلة:

تشمل على تحديد الهدف الرئيس، على هيئة نتاج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف، أي على المتعلم أن يعرف ما يريد، ويعرف ما يعيق ارادته، وبذلك يمكن القول: أن إحساس بالمشكلة قد حصل، وتهدف هذه الخطوة الى:

- مساعدة المتعلمين على تحديد المشكلة وصياغتها.
- مساعدتهم على تعريف الكلمات المفتاحية في المشكلة.
- السماح لهم، بمناقشة مشكلات محتملة، وقابلة للدراسة.

#### ج\_ وضعية التصديق :

وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على مايقول او يفصل بشواهد او ممراسات من اجتهاده الخاص.

#### - 2- وضعيات التعلم :

وهي بمعنى او نقصد الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسية ومع الموجة ومحيط يخدم تعلماته ، من اجل بناء المتعلم الكفاءة المنتظرة

## الإدماجية

لابد ان تتظافر مجموعة من الوضعيات التعليمية والتعلمية في شكل متكامل وفق التحديد الآتي:<sup>1</sup>

### أ-وضعية التعلم الاستكشافي :

وهي كل سياق يثير تعليمات جديد ،ينصف هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد لانه يطرح آليات جديدة ،تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف اعمق من المعارف السابقة ،وتمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة ويتم ظهورها أي الوضعية الاستكشافية في الاشكالية لايمكن حلها بالآليات والمعارف التي اكتسبها من قبل ويتطلب حلها اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها الى تعلم جديد .

### - ب-وضعية التعلم الآلي:

و نقصد بها السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب، بشكل أكثر على الية استخدام مختلف المكتسبات القبلية ،وتتجسد أنشطة التعلم الآلي في الانجاز<sup>2</sup> وجود تمارين متنوعة في إطار التعليمات المحددة ، وظهور المتعلم في هذه الوضعية أكثر حيوية وفاعلية ،اذ لايعتمد في انجازه إلا على نفسه وإمكاناته الفردية فيتكون له أسلوب خاص به في تعلماته.

### - ج-وضعية التعلم الإدماجي:

ونعني بها السياق العام الذي يتيح للمتعلم ادماج مكتسباته القبلية (معارف - مهارات -سلوكات)، والتي كونت له ناتجا تعليميا حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ.

### - الوضعية التقويمية:

<sup>1</sup>مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي بعنوان "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقات بإتجاهاتهم نحو "اعداد الطالب :معوش عبد الحميد .اشراف بدو محمد ،جامعة مولود معمري تيزي وزو 2011/2012، ص 63  
<sup>2</sup> المرجع نفسه ،ص 64

## الإدماجية

وهي عبارة عن نشاط من الأنشطة التي تشتملها الوضعيات السابقة ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي الى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهم، وسلوكياتهم القبلية واستغلالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة .

- أوهي: "وضعية يتم فيها إصدار حكم على مدى ما تحقق من أهداف مسطرة، والتي تؤدي الى بناء الكفاءة المنتظرة "
- والتقويم في وضعه الجديد يشبه إلى حد كبير أنشطة التعلم الإدماجي من جهتين:

- الأولى : يستهدف التعلم الذي يراعي العلاقة التكاملية بين نواتج التعلم، حيث يستطيع المتعلم توظيف هذه المكتسبات في شكل مدمج وليس منفصل أي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض<sup>1</sup>.

- الثانية :ارتباطها بالاستراتيجية العامة للتقويم بمنظوره الجديد، حيث يلفت الانتباه الى تقويم المكتسبات والسلوكات القبلية في اطار مدمج وموظف وهي الغاية التي يستهدفها التقويم .

### - ذ-وضعية الدعم والعلاج :

وهي وضعية تتعلق بأنشطة الاستدراك والعلاج لثغرات التعلم، للذين يعانون من تاخر دراسي في بعض المواد الدراسية، لاسباب موضوعية خارجة عن ضعف في القدرات العقلية، او هي وضعية استدراكية تتيح فرصا اضافية يدركون بها مافاتهم من تحصيل خلال تعلماتهم السابقة والمعلم وحده يحدد نوع المشكلة التي يعانونها المتعلم والاسباب المحيطة بها لغرض تشخيصها واقتراح الحلول الملائمة

<sup>1</sup>:المرجع السابق، ص 66

الإدماجية

لها ،ويقوم المعلم نفسه بالتخطيط والتدقيق لتنفيذ الوضعيات بشكل يحقق للمتعلمين حاجياتهم التعليمية<sup>1</sup>.

- ر-الوضعية الاشكالية :

وهي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم نفسه امام معطيات ومطالب تتطلب التفكير والانجاز لايجادجواب او مخرج يتوافق مع ماهومطلوب وتدرج تحتها كل الوضعيات السابقة بناء على ماسبق ذكره وفق المفارقة بالكفاءات او التكوين المعتمد على الوضعية المشكل الادماجية.

- 7-سياق الوضعيات الإدماجية:

من المستحيل فهم الوضعيات الا اذا وضعناها في سياقها الاجتماعي والتاريخي ،فلقد استلزم التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر في منتصف القرن العشرين توفير اطر مدربة احسن تدريب لتشغيل الالة بكل انماطها وهذا مادفع بالمجتمع الغربي لنظر في المدرسة وطبيعتها ووظيفتها ،وربطها بالواقع والحياة الاجتماعية وسوق الشغل ،قصد محاربة البطالة واسباب الفشل المدرسي ،وإيجاد حل اللامساوات الاجتماعية ويعني هذا ربط المدرسة بالحياة المهنية والعولمة والقدرة التنافسية إي :على المدرسة أن تفتح على الواقع والمجتمع معا لتغيرهما . وإمدادها بالأكفاء والأطر المدربة الماهرة والتميزة لا وجود قيمة للمعارف والمحتويات الدراسية إذا لم تقترن بما هو وظيفي ومهني وتقني وحرفي، إذا فكل هذه العوامل هي التي كانت وراء عقلنة المناهج التربوية،وجعلها فعالة وناجحة ذات مردودية وإبداعية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>:الرجع السابق،ص 65

<sup>2</sup>:جميل حمداوي ، نحو تقويم تربوي جدي ،تقويم ادماجي ،ص 19

الإدماجية

ومحاولة دول العالم الثالث فيما فيها الدول العربية (المغرب، الجزائر، تونس، وسلطنة عمان)، وتمثل هذا النموذج التربوي القائم على بييداغوجيا الكفايات و الوضعيات لمسايرة المستجدات العالمية، والإنصات الى متطلبات الليبرالية، القضاء على البطالة، وتفادي الثورات الاجتماعية والحد من ظاهرة الهجرة بكل انواعها، وبيئتها في مدارسها لخلق الجودة والعقلانية، وتحصيل المردودية الفعالة، وبذلك اصبحت التربية تابعة للسياسة الاقتصادية للدولة وظروفها الاجتماعية قوية ينجم عن احترام الصراعات التنافسية، والجوء المتسارع الى اختراعات تكنولوجية زائلة اكثر فاكثر (سواء في مجال في مجال الانتاج أم في مجال الاستهلاك )

وفي هذا السياق تمثل احدى اهم مساعديارباب العمل، والمرونة اي مرونة سوق العمل، ومرونة العامل المهنية والاجتماعية ومرونة انظمة التربية والتكوين. العمل حاليا منظم بشكل قوي على اساس الشهادات، وتمثل الشهادات جملة معارف ومهارات معترف بها، تخضع لمفاوضات جماعية وتخول حقوقا بشأن الاجور وشروط العمل والحماية الاجتماعية واطاحة دورات اكثر ليونة لليد العاملة، بات ارباب العمل في تدمير هذا الثنائي المتصلب، مؤهلات، شهادات، واستبداله بالثنائي الكفايات، شهادات مبنية على وحدات تكوين (مصوغات ومجزوءات)<sup>1</sup>.

وهكذا تبين لنا ان سباق الوضعيات يتمثل في الانفصال بين النظرية والتطبيق او في غربة المدرسة عن الواقع وسوق الشغل.

**8- أهداف الوضعية الإدماجية: تهدف الوضعية الإدماجية إلى مايلي:**

<sup>1</sup>: المرجع السابق، ص 20

الإدماجية

- 1- انماء الكفاءات
- 2- تعلم دمج الموارد
- 3- التمرس على دمج الموارد ضمن الوضعية
- 4- التمرس على حل مهنة مركبة
- 5- التمرس على التقويم الذاتي عبر شبكة التحقق الذاتي لتثبيت من توفير مواصفات الجودة المطلوبة في انتاج التلميذ مثل الملائمة وسلامة أدوات المادة.
- 6- اشعار المتعلم بان الحصص التعليمية السابقة لا تشكل اجزاء منفصلة وانما وهي كل تعلم استثمار مجموعة الكفاءات التي تم تحقيقها لدى المتعلم في الحصص التعليمية السابقة تركيب ودمج الكفاءات المحصل عليها خلال مجموعة الحصص التعليمية حتى يحقق المتعلم الكفاءة القاعدية الخاصة بالوحدة<sup>1</sup>.

الوضعية الإدماجية تعتمد على عدة اهداف من أبرزها، أنها تجعل المتعلم هو الفاعل بحيث يجند كل مكتسباته من مختلف الانواع (معارف، اتجاهات، مهارات، اليات...) بشكلمترابط، كما انها تعود على حل ومواجهة المشكلات والتعود دمج الموارد والمكتسبات ذاتيا.

- 9- مراحل بناء وضعية ادماجية:

إن بناء وضعية إدماج يتمثل أساسا في كيفية اختيار صياغة (نص، تمثيل، جدول، تصميم...) يجد المتعلم نفسه فيها امام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

- 1- تحديداو حصر الكفاءة المستهدفة

<sup>1</sup>www.ouarsenis.com:50:5.03.2017.10

الإدماجية

- 2-تحديد التعليمات التي نريد إدماجها (معارف وسلوكات)
  - 3-اختيار الوضعية الجديدة ذات دلالة تمنح للمتعلم فرصة لادماج ما نريده فعليا
  - 4-تحديد كيفية التنفيذ مع الحرص على ان يكون المتعلم في صلب النشاط<sup>1</sup>.
- إن بناء وضعية ادماجية يعتمد اساسا على تحديد الكفاءة والمكتسبات المراد دمجها، وقبل ذلك تحديد واختيار الصيغة المناسبة للوضعية الموجهة للتعلم التي من خلالها يستطيع المتعلم ان يقوم بادماج فعلي لمكتسبات المختلفة.
- 10-خصائص الوضعية الادماجية:** تقسم الوضعية الادماجية بعدة خصائص من أبرزها:

- 1-مركبة تدمج مجموعة موارد (حلها يتطلب تجنيد مختلف الموارد من طرف المتعلم )
- 2-طرح مشكلة قابلة للحل ،(يحلها المتعلم )
- 3-ان تكون جديدة بالنسبة للمتعلم (لم يتم تناولها من قبل )
- 4-يجب ان تكون لغة صياغتها وتعليماتها مفهومة لدى المتعلم
- 5-تحترم قيم المجتمع المتعلم ومرتبطة بواقعه المعيشي.
- 6-تنتمي لدى المتعلم مواقف وسلوكيات
- 7-تكون مرتبطة بكفاءتها<sup>2</sup>.

ومنه نرى ان للوضعية ادماجية خصائص متعددة تتمثل في مايلي اهم خصائصها الادماج فمن خلالها يتم دمج جميع مكتسبات تعليمية لدى المتعلم،كما انها تقوم بطرح مشكلة بتعيين

<sup>1</sup>ينظر اعداد مفتش التربية الوطنية لزهير عرابية ، الدمج الشكلي والدمج الوظيفي من خلال واقع الممارسة الصفية ،خاص باستاذة التعليم الثانوي ،ثانوية سعيدي الصديق ،تبسة ،مفتش التربية الوطنية ،التكوين بالعربية ،ص 29.

<sup>2</sup> المرجع السابق ،ص28

الإدماجية

على المتعلم حلها من اجل تقويم مدى كفاءته كما تكون ذات صلة بواقع المتعلم والقيم الاجتماعية لمحيطه ايضا تكون الوضعية الادماجية جديدة وليس جميع المعارف فقط كما هو الشأن بالنسبة للتعلم التقليدي.

**11- كيفية كتابة وضعية ادماجية:**

للوضعية الادماجية اهمية بالغة لذا يجب الالتزام بتقنية معينة لتحريير الوضعية كما يجب التقييد بالمطلوب من خلال موضوع الامتحان لذلك يجب مراعاة الخطوات التالية :

- 1-قراءة المطلوب جيدا
- 2-تحليل هذا المطلوب الى عناصر حتى يتسنى لك فهم المطلوب والتقييد به ولا تخرج عن الموضوع
- 3-قبل البداية في المطلوب عليك ان تستهل الوضعية بتمهيد يخدم المطلوب حيث تجعل الوضعية على شكل فقرات :
- أ-الفقرة الاولى: تخصصها دائما لتمهيد للمطلوب ويمكن لك الاعتماد في ذلك على السند
- ب-الفقرة الثانية: للعرض، حيث تتوسع فيها لتجيب عن المطلوب.
- ج-الفقرة الثالثة: تكون خاتمة، حيث نذكر الحلول ان طلبت منك او غيرها
- 4-التقييد بعدد الاسطر المطلوبة
- 5-الترام النمط المطلوب استخدامه سواء كان حجاجيا أو سرديا.
- 6-يجب احترام علامات الوقف (الفاصلة،النقطة،علامة الاستفهام ...).

الإدماجية

- 7- قد يتطلب منك توظيف جمل استفهامية أو تشبيهية وهذا يجب الالتزام به<sup>1</sup>.

**2/خطوة تحديد المشكلة وصياغتها:**

يصف المتعلم او يعبر عن طبيعة مشكلة، وعناصرها، وحدودها، ومجالها، وحجمها بدملة تقريرية مختصرة أو على هيئة سؤال يتطلب حل<sup>2</sup>.

**3/خطوة جمع المعلومات:**

البحث عن الحل باقتراح الابدال الممكن (فرض-الفروض) والفرض هو حل مقترح يحتاج الى تطبيق وحتى يستطيع صاحب المشكلة اقتراح الابدال والقروض لابد من تحليل المشكلة وجمع المعلومات.

**4/خطوة اختيار الحل المناسب:**

من الحلول الكثيرة، المطروحة (اختيار الفرضيات)، وهنا يقوم المتعلم باختيار كل فرضية على حدي، حتى يتوصل للفرضية الصحيحة والتي تتمثل بالحل المناسب.

**5/خطوة تنفيذ الحل والحلو المقترحة واختيرا صحتها أي تقويمها:**

في هذه الخطوة يقوم صاحب المشكلة بالتطبيق العملي للحل وتدوين ملاحظاته على النتائج التي توصل إليها ويستمر في ذلك، حتى يصل إلى الحل، وفي ضوء خطوات حل المشكلات المعروضة سابق هناك

عدد من استراتيجيات حل المشكلة التي يمكن اتباعها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>برباش عبد الباسط، المبسط في اللغة العربية رابعة متوسط (البناء الفكري، البناء اللغوي، الوضعية الإدماجية)، دار عالم المعرفة، 2015ص75

<sup>2</sup> باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجية التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، علام الكتب الحديث، ط1، عمان، 2009م، ص36، ص37.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص37.

## الإدماجية

- المنحنى المبرمج في حل المشكلات: ويشتمل هذا المنحنى على عدد من خطوات:
- طرح وتقديم المشكلة على هيئة سؤال شفوي أو مكتوب.
  - حل المشكلة بشكل منطقي والاستماع الى الإجابات.
  - تزويد المتعلمين بتلميحات حول الخطوات اللاحقة بعد اختياره للخطوات الناجحة.
  - تعزيز عمل المتعلم وتشجيعه على مراجعة الخطوات التي اتبعها، ثم أعطاه مشكلات متشابهة لتطبيق الإستراتيجية التي توصل اليها.

### 2- الطريقة المصطنعة:

يتم وضع المتعلم في موقع مصطنع شبيه بالمواقف الحقيقية، التي قد يتعرض لها إزاءها كما لو كان موقف أو مشكلة حقيقية، ومن ثم تزويده كما في الواقع، ومن شروط هذه الطريقة توافر موقف مشكل ووضع المتعلم فيه والطلب اليه للتعرف كما لو كان للأمر حقيق وتعديل التصرف الى أن يكشف المتعلم الأسلوب الصحيح المنشود ويتقن ممارسته ويعيد الحل في مواقف متشابهة مصطنعة<sup>1</sup>.

### 3- طريقة التدريب في مواقع العمل:

يعتبر الأسلوب من الأساليب المهمة، وخاصة في مجالات التدريب المهني والصناعي، وتتوقف فاعليته على اتقان المتدربين للمتطلبات الأساسية وامتلاكهم للمعارف، والمفاهيم والمبادئ اللازمة، وعلى توافر المدرب الكف، وفي إطار هذا الأسلوب تستخدم المشكلات الحقيقية في مواقف عملية واقعية<sup>2</sup>.

### 4/أسلوب استطار الأفكار:

<sup>1</sup> المرجع، نفسه، ص37.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص37، 38، 39.

الإدماجية

يقوم هذا الأسلوب على طرح المشكلة أمام المتعلمين وتحيطهم، بكل جوانبها والعوامل المؤثرة فيها، ثم الطلب منهم تقديم الحلول الفورية الشفوية، ويقوم المتعلم بتدوين هذه الحلول، وتصنيفها دون محاولة تقويمها والتعليق عليها، وذلك يتمكن من جمع أكبر عدد من الحلول المقترحة من المصادر البشرية، ويقوم المهتمون بالأمر بمحاكمة الحلول المطروحة واختيار المناسب منها يعد جلسة الاستطار.

5/ استراتيحية التفريق والتجميع:

وهي تحلل المشكلة المطروحة، ثم تقدم أكبر عدد من الأسباب التي قد تكون سبب لها، والتفكير في كل واحد منها على حدة واستثناء الحل، واحد بعد الآخر عن طريق التجربة، ثم اقتراح مجموعة من الحلول وتجربتها الى أن يتوصل إلى حل المنشود.

**أهداف طرق حل المشكلات:** يرى الفرابي أن طريقة حل مشكلات تحقق الأهداف التالية:

- 1- تمكين المتعلمين من اكتساب تفكير منطقي، ومنظم وسليم ومتوازن وموضوعي.
- 2- تعويدهم على التفكير المنهجي لمعالجة المواقف الاجتماعية، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في حياتهم العامة.
- 3- اكتساب الأدوات المنهجية والقدرات المعرفية التي تمكنهم من معالجة مشكلات واقعهم البحث عن حلول مناسبة لها.
- 4- اكسابهم شخصية متزنة من خلال، تعويديهم على الموازنة بين البدائل التي يجدونها.

الإدماجية

إن الوضعية المشكّلة، من معرفتها السابقة هي العمل على اظهار مجموع من المعارف من أجل أداء نشاط محدد، بأن تكون الوضعية في نشاط التعبير الكتابي، تحرير رسالة الى صديق لدعوته إلى "حفل زفاف مثلاً"، وما أمت الوضعية هي أحلا عناصر الكفاية فإنها تتكون من:

الرافد:

يعني مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلم، نص مكتوب، صور خرائط...، وهذا الرافد يتضمن بدوره مجموعة من العناصر:

- السياق الذي يحدد إطار الوجود.
- المعلومات التي يتفاعل بدلالاتها المتعلم.
- الوظيفة التي توضح الهدف من الإنتاج.
- بعد الوضعية وهو الإنتاج المنتظر<sup>1</sup>.
- مجموع التعليمات الخاصة بالإنجاز والمبلغة الى المتعلم بصورة واضحة.

وللتمثيل:

وضعية كتابة نص نثري، للحديث عند أخلاقيات الصداقة، وصفات الصديق المستقيم في أفعاله وأقواله، بتوظيف الفعل الماضي والتشبيه والمجاز ومن خلال، هذا المثال نستخلص أن:

- السياق هو إطار مدرسي حيث أن الأمر يتعلق بكتابة نص نثري.
- المطلوب توظيف الفعل الماضي، والتشبيه والمجاز فقط.

<sup>1</sup> مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي بعنوان "تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقارنة بالكفايات الشعبية الأدبية من التعليم الثانوي - أنموذجاً -"، اعداد فاطمة زايدي، اشراف الأستاذ عز الدين صحراوي، جامعة بسكرة، 2009/2008م، ص141.

الإدماجية

- الوظيفة المهارية، بحيث أن الكاتب لا يوظف ولا يستعمل إلا ما طلب منه.
- البعد، هو انجاز نص نثري.

والتعليمات تكون كالتالي:

- كتابة نص نثرين بمراعاة انسجام الأفكار، واتساق المعاني وثرء رصيد الموظفين، وجماليات العرض<sup>1</sup>.
- وهكذا تكون الوضعية ذات الدلالة هي تلك التي توظف موارد التعلم ومكتسباته وبالتالي تجعل المتعلم في مواقف عمل انجاز فهي تهدف معنى على المادة التعليمية.

المبحث الثالث: بين الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة

- معايير اختيار وضعية مشكلة: لبناء الوضعية المشكلة لابد من اعتبارات أساسية
- ضرورية تكون بمثابة معايير تحدد وضعها، وهي:
- أن تكون المشكلة ذات معنى بالنسبة للمتعلم.
  - تعتبر عائق قابل للتجاوز.
  - أن تثير التساؤلات.
  - أن تحدث قطيعة مع التصورات السابقة.
  - أن تكون مرتبطة بالواقع (واقع التلميذ).
  - أن ينتج اكتساب معرفة ذات طابع عام...<sup>2</sup>.
- إذا نرى أن الوضعية المشكلة تخضع لمعايير تساعدني بناءها، حتى تكون هادفة ومن أبرز هذه المعايير ما يلي:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص142.

<sup>2</sup> محمود يحي زكريا، عباد مسعود، للتدريس عن طريق المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات المشاريع وحل مشكلات، ص250.

الإدماجية

- ان تقدم الوضعية مشكلة للتلاميذ مجموعة من الواجبات.  
لإنجازها عمليا وأن تكون هذه الوضعية مغطية للكفاءة المستهدفة وأن تكون مرآة عاكسة لواقع المتعلم، وأن يكون هذا الأخير قادر تجاوزه.

**الفرق بين وضعية الإدماج ووضعية التعلم:**

لا نبغي الخلط بين وضعية الإدماج ووظيفة هذه الأخيرة هي اكتساب المتعلمين موارد جديدة (مفهوم جديد، مهارة جديدة...الخ)، فمثل: "عندما يقترح عليهم المدرس صنع عليه انطلاقا من ورق مقوى، من أجل جعلهم يكتشفون المكعب أو غيره من المجسمات الهندسية، الأمر يتعلق بوضعية تعلم وبالمثل، عندما يقترح المدرس على المتعلمين نصا، ويطلب منهم أن يتعرفوا على الكلمات التي تعوض الأسماء، من أجل جعلهم يكتشفون الضمائر، فإن الأمر يتعلق مرة أخرى بوضعية المتعلم، ان كانت وضعيات الإدماج توظيف بعد اكتساب مجموعة من التعليمات الجزئية قصد ادماجها، فان وضعيات التعلم تقوم بإصلاح لبناء مفاهيم ومهارات جديدة، أن لوضعية التعلم أهمية خاصة، لكن العمل بها ليس ضروريا، منذ البداية بالنسبة للمدرس الحديث العهد لمقارنة بالكفايات.

**ملاحظات هامة:**

أحيانا يعوض مصطلح " وضعية التعلم" بمصطلح آخر هو " الوضعية الديدانكتيكية"، وفي الواقع وضعيات الإدماج، وقد تقوم بإصلاح، أيضا لتحقيق التعلم عندما تستعملها لتدريب المتعلمين على ادماج مكتسباتهم وتنمية كفاياتهم<sup>1</sup>.  
ويمكن القول؛ أن الوضعية التعليمية موقف يكتسب منه المعلومات، أو هي مجموعة من الظروف التي يحتمل أن تقود المتعلم الى انماء كفاءته، بينما

الإدماجية

الوضعية الإدماجية من خلالها يقوم المتعلم باكتساب تعليمات مختلفة (معارف- مهارات-سوابق)، ودمجها من أجل استخدامها في حل الوضعيات التي تواجهه.

1-الفرق بين الوضعية الإدماجية والوضعية المشكلة:

يمكن إبراز الفرق بين هاتين الوضعيتين من خلال الجدول الآتي<sup>1</sup>:

الوضعية الإدماجية	الوضعية المشكلة
La situation d'intégration	Situation problème
- تعلم التلميذ ادماج مكتسباته وتبين مدى كفاءته.	- تسيير السبيل إلى تعليمات جديدة (معارف ومعارف فعلية).
- انجاز الاعمال يتم بشكل فردي بصورة خاصة.	- انجاز الأعمال، يتم عن طريق الأفواج.
- مجاز التعلم الإدماج حيث المعارف والمعارف الفعلية قد درست وأصبحت من مكتسبات المتعلم.	- الدقة في التعليمات، مع حدة المعارف.
- الوضعية قريبة من وضعيات فعلية	- الوضعية نيتت لأغراض بيداغوجية.

<sup>1</sup> المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي، ص7.

الإدماجية

---

---

معيشية.	
---------	--

## الفصل الثاني: الكفاءة والأهداف

المبحث الأول: ماهية الكفاءة  
المبحث الثاني: الأهداف  
التعليمية

الفصل الثاني: الكفاءة والأهداف  
المبحث الأول: ماهية الكفاءة

## 1- مفهوم الكفاءة:

### - تعاريف لغوية:

يعرف ابن منظور "الكفاية" بأنها مشتقة من كفى، يكفي، كفاية إذا قام بالأمر والكفاء النظير.

**لغة:** الكفاء، وقد يجوز أن يريد به الكفو ثم يسكتوا<sup>1</sup>. (ابن منظور، 1990، 269).  
ورد في المعجم "الوسيط" الصادر عن معجم اللغة العربية بالقاهرة إن كفاءة الشيء، يكفي، كفاية بمعنى استغنى به عن غيره، فهو كاف، كفيّ والكفاءة المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج وهي أن يكون مساويا للمرأة في دينها وحسبها... الخ.

### الكفاءة للعمل:

القدرة عليه وحسن تصريفه.

ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني "competencia" وتعني "العلاقة"، وتقالبها في اللغة الفرنسية "compétence"<sup>2</sup> (جناد، 2010: 40)  
ورد في "معجم المحيط" الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنت كفاءة الشيء ويعني كفاية استحق به عن غيره فهو كاف الكفاءة المماثلة في القوة ومنه الكفاءة في النجاح والكفاءة للعمل تعني القدرة عليه "وحسن تصرفه"<sup>3</sup> (زايش، 2012: 40).

## التعاريف الاصطلاحية:

### تمهيد:

مصطلح الكفاءة يعتبر الحديث المتداول داخل الحقل التربوي، تتعدد تعاريفه حسب المرجعية المؤسسة له، والإطار المستخدم فيه سوف نحاول التعرض لبعض التعريف.

<sup>1</sup> ابن منظور (1990): لسان العرب، مادة الياء المعتلة، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط1.  
<sup>2</sup> جنات عبد الوهاب (2010) "واقع تقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات" دراسة ميدانية، مذكرة تخرج الماجستير في علم النفس غير منشورة.  
<sup>3</sup> العطوي آسيا (2012): صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة النظر معلمي التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، منشورة.

- تعريف Romain Ville "رومانفيل":  
الكفاءة تقيد الإدماج الوظيفي للمعارف، ونتعلم لنعمل، ونتعلم لنكون مستقل، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات، فإن الكفاءة تمكنه في التكيف، ومن حل المشكلات، كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل. (العطوي، 2010: 19)
- تعريف Aubert.S "أوبار" (1998):  
يُميز بين الكفاءة الفردية والكفاءة الجماعية حيث يرى أن الكفاءة الفردية تعتبر مجموعة من المعارف والمعارف العلمية، التي يوظفها الفرد من أجل تحقيق مهمة ما، أما على مستوى الجماعة يضاف إلى ما سبق البعد الوجود للمعارف، أي كيف نعيش في جماعة، أو كيف نعمل معا.
- تعريف Louis Dhirno لوي دينو:  
الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية أو المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه (وزارة التربية الوطنية، 2003، 13).
- يعرف (عبد الكريم غريب) "الكفاية" بأنها استعداد لقوة القيام ببعض الأفعال مثل: كفاية إدارة ما، والتي تمارس في حدود القانون (غريب 2004، 79).
- حسب تصور "Philippe Merieu" فليب ميرو:  
هي المعارف المحلية على الوضعيات المعقدة التي تؤدي إلى إدارة المتغيرات المتباينة وتسمح بحل مشاكل استنادا إلى مكتسبات تتعلق بإستمولوجيا مادة ما. (دليل الأستاذ).
- يعرفها "Perrenoud" بيرينود:  
بأنها قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات (PERRENOUD. 1999:17)<sup>1</sup>
- يعرفها "Xsavier Roegiers" روجريس:  
بأنها قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية مسألة (Roegiers, 1999: 17)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> 1999Dixnouvellescompétenos pour enseigner, edition ESF, (PERRNOUD paris.

أنواع الكفاءات:

1- الكفاءة المعرفية:

وتتضمن المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة.

2- الكفايات الأداةية:

تمثل المهارات النفس حركية، خاصة، في حقل الموارد التكنولوجية والموارد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية.

3- الكفايات الوجدانية:

وتشير إلى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة منها:

- تقبله لنفسه.

- ميوله نحو المادة التعليمية.

4- الكفايات الإنتاجية:

5- ويتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء ونجاحاته في الميدان، أي نجاح المختص في أداء عمله (ليست ما يؤديه لكن ما يترتب عن ما يؤديه).

مكونات الكفاية: تتكون كل كفاءة من:

- معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات يستند إليها الأداء السلوكي.

- سلوك أدنى يعبر عنه بمجموعة من الأفعال والأداءات.

- إطار من الاتجاهات والقيم والمعارف والمعتقدات والسلوك الوجداني والمهاري.

- مستوى معين الناتج الأداء.

**خصائص الكفاية:** ونلاحظ من مكونات الكفاءة أن لها خصائص أساسية وهي:

1- تعبئة مجموعة من الموارد (معارف، حقائق، مفاهيم، اتجاهات، مهارات، وغيرها...)، وتكون هذه الموارد في غالب الأحيان مجموعة مدمجة.

## 2- الكفاية عبارة محددة ومضبوطة:

ومعناه أن الكفاية لا تحدث عن طريق الصدفة أو الاعتيادية ولا تنفصل عن إمكانية الفعل، إذ لا جدوى من أي فعل أو نشاط إذا لم يتمظهر في وضعيات مشابهة لتلك التي تم فيها تعلمها أو في وضعيات جديدة.

## 3- قابلة التقويم:

ويعني ذلك ترجمة الكفاءة يتحقق نشاط قابل للملاحظة والقياس، بعد تحديد مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقق الكفاءة.

- في إطار من المعايير الدالة على جودة المنتج المستهدفة<sup>1</sup>.

**الصياغة التقنية للكفاءة:** تتمثل مرحلة صياغة الكفاءة في الاعتبارات التالية:

- أن تحمل الكفاية المتعلم على تعبئة مجموعة من المكتسبات المدمجة، وليست المتراكمة أو المجتمعة.

- أن يميل المتعلم إلى صنف من الوضعيات التي يمكن وصفها بشكل دقيق من خلال مجموعة من الثوابت.

- أن تتجسد الكفاية فيه كل الضمانات الدالة على وضعية التقويم بالنسبة للمتعلم.

- أن تصاغ الكفاية بطريقة قابلة للتقويم.

- أن تركز الكفاية على مهمة المشطرة من المتعلم وليس على القدرات التي تستند إليه.

- أن تتجسد الكفاية في مجموعة من الوضعيات الدالة بالنسبة للمتعلم<sup>2</sup>.

## بنية التعلم القائم على الكفايات:

يعمل التعلم القائم على الكفايات على مساعدة التلاميذ إلى حل المشكلات الحقيقية التي تواجههم، وليس إلى حلها نتيجة لتعليمات تقدم لهم من طرف مدرسهم، وبالتالي فإن مهمة المدرس في مدخل حل المشكلات تقتصر على إرشاد التلاميذ وتشجيعهم على تحقيق النجاح على نحو متكرر، وعلى طرح تساؤلاتهم وعلى البحث من الحلول المناسبة لها ولنا أن نتساءل أولاً عن معنى مدخل حل المشكلات.

<sup>1</sup> محمد بن يحي زكريا عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل مشكلات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر 2006، ص20، ص40.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص93.

إن المشكلة تعبر عن وضعية مصطنعة يبتكرها المعلم بحيث يضع تلاميذه أمام عقبة أو تناقض يقودهم إلى إعادة النظر في معارفهم ومعلوماتهم، أنه موقف محير، يثير القلق لدى التلميذ، ويدفعه إلى التساؤل وإلى البحث عن حل لاجتياز هذه العقبة أو إيجاد جواب يفسر هذا تناقض<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: الأهداف التعليمية:

**تعريف الهدف:** للهدف تعاريف متعددة نذكر منها:

**لغة:** هو المشرف من الارض وليه يلجأ<sup>2</sup>

الهدف كل شيء عظيم مرتفعوفي الحديث: عن عبد الله بن جعفر قال "كان احب ما استتر به رسول الله لحاجته هدف، أو حائش النخل": أي كل ما ترتفع من البناء وغيره

-مادة (ه-د-ف) هدفالى الشيء: قصده واسره اليه ،والهدف والغرض توجيه اليه السهام.

### اصطلاحا:

الأهداف التي يضعها المجتمع صراحة او ضمن النظام التعليمي ،مع الاخذ في الاعتبار الاوضاع السياسية ،الثقافية ،والاجتماعية<sup>3</sup> يعرفه فؤاد قلادة: "مقصد مصبوغ في عبارة تصدق تغيرا مقترحا ،يراد احداثه عن توضيح ماسوف يكون عليه السلوك التلميذ بعد تمام نجاحه ومروره لغيره"<sup>4</sup>. أما قادة عباس: "فيرى أن الاهداف في التربية، هي: وصفمايستطيع التلميذ اداؤه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج ،أو المنهج ،أو المقرر الدراسي ،أو وحدة التدريس ،أوالدرس"<sup>5</sup>.

فالهدف هو النتيجة المراد الوصول اليها ،بهدف احداث تغيير في سلوكات التلميذ من اجل تحسين اوضاعه الحياتية والمدرسية.

### الاهداف التعليمية:

1 المرجع السابق، ص101.

2:ابن منظور ،ص346

3: فاروق عبدة فلية ،احمد مفتاح الزاكي ،معجم مصطلحات التربية لغة والاصطلاح،ص44

4:محمد يحي زكريا ،عباس مسعود ،التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءة المشاريع وحل المشكلات ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،2006،ص 21

5: المرجع السابق ،ص 22

تعمل على تجسيد الغايات التي تتضمنها الاهداف التربوية أسهل من الاهداف التعليمية، فالاولى تنصب على الاهداف التربوية وتواجهها في المجتمع بصفة عامة، والثانية تخص ما يدور بالعملية التعليمية<sup>1</sup>.

فالاهداف التربوية اهداف عامة بعيدة، تصاغ في عبارات تصف غايات النهائية للمتعلم، اما الاهداف التعليمية فهي اهداف قصيرة المدى تصاغ في عبارات اقل عمومية، تصف مخرجات تعليمية محددة<sup>2</sup>.

- فالهدف التعليمي عبارة لغوية تصف مطلبا في احداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم، حيث يكون السلوك المطلوب قابل للقياس وقابل لتحقيق، ويمكن ملاحظته<sup>3</sup>.

الأهداف تعمل على تحقيق سلوك يراد حصوله لدى التلميذ، وذلك نتيجة تزويدهم بمواقف تدريسية متعددة، كما تؤدي الى تحقيق تعلم افضل، فالاهداف التعليمية هي اشمل من الاهداف التربوية لانها عامة في المجتمع، اما الاهداف التربوية فهي خاصة بالعملية التعليمية التي يتلقاها التلميذ من اجل الوصول الى النجاح.

3- **تحديد الهدف التربوي:** بتحديد الهدف تحديدا غائبا بمعنى انه لا يعلوه هدف اخر وان اندرجت تحته أهداف اخرى، ويتعدد الهدف الغائي للمنهج متجها في اتجاهين:

- **الأول:** هو اتجاه الميتافيزيقي ويرى اصحابه ان الانسان يميز دوما بالعقل والتحليل لذا ينبغي تقدم له المناهج ثابتة المعالم دون النظر الى العناصر الثقافية في أي مجتمع.

- **الثاني:** هو الاتجاه التجريبي العلمي ويرى اصحابه ان الاساس في تحديد غايته الهدف التربوي وهو تنمية الذكاء في الانسان لتمتاز تصرفات والأعمال العقلانية<sup>4</sup>.

### تصنيف الأهداف:

تساعد المعلم عملية تصنيف الاهداف على تحديد افضل الشروط التعليمية ذات العلاقة الوثيقة بالمهام التي يجب على المتعلم تعلمها وهذا يجعل العملية التعليمية اكثر نجاحا فشروط تعليم التفكير الابداعي تختلف عن شروط تعلم

1: المرجع السابق : ص 45

2: تدریس وطرائف واستراتيجيات مركز نون، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ط 2011، ص 1، ص 21

3: المرجع السابق

4: مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة التدريس دار المسيرة للنشر، ط 1، الاردن، 2004، ص 318

المفاهيم او شروط اكتساب بعض المهارات ، كما تساعد المعلم ايضا على اعداد الاختبارات والاجراءات التي تمكنه من معرفة مستوى تقدم طلابه من حيث انجاز الاهداف في ميادين متنوعة واعتبر "علال بلوم وزملائه"، من أشهر تصنيفات الأهداف وأشار الى تصنيف هو السلوك الظاهر للمتعلم.

**1-تصنيف الاهداف في مجال العقلي المعرفي:** اشتمل التصنيف على 6مستويات ترتيبا وهو مايتعلق بمختلف المهارات المعرفية والعقلية .

### مستويات الاهداف في ميدان العقلي المعرفي<sup>1</sup>

التقويم - التركيب-التحليل- التطبيق - الاستيعاب -الذاكرة

تشير هذه المستويات الى طبيعة سيكولوجية التفكير الانساني الذي يبدأ بالتبسيطوينتقل الأكثر عقيدا ،ويشير الى اعتماد كل مستوى على مستوى سابق له ،ولقد اكسب هذا التصنيف لمجالات التعلم شهرة عالمية في الدوائر التربوية ،ويوضع هذا كدليل للمساعدين التربويين في تخطيط الاهداف ،والخبرات التعليمية ،وبنود الاختبارات.

ويوجه تصنيف بلوم انظار المربين الى اهمية تقديم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة حتى تلائم احتياجات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم<sup>2</sup>.

### 3-مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

تشتق الاهداف التعليمية العامة من مصادر متعددة منها مايتعلقباهدافالمؤسسةالتربوية ،ولما كان من المستحيل تصميم مادة تعليمية تحقق جميع الاهداف التربوية العامة لتلك الدولة.

وبما ان الاهداف التعليمية تعطى في شكل خطوط عريضة للمنهاج ودليل المعلم في المصدر الاول الذي تنطلق منه الاهداف، إلا ان هناك مصادر اخرى تشتق منها الاهداف التعليمية اضافة الى الخطوط العريضة للمنهاج ودليل المعلم منها:

### أ-تحليل الاحتياجات:

<sup>1</sup>:محمد فرحان القصاه ،محمد عرضة التربوي واساسيات علم النفس التربوي ،ص 73-74

<sup>2</sup>:المرجع نفسه ،ص 75

هي سلسلة الاجراءات الاستطلاعية التي تقوم بها المدرسة او المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بهدف الكشف عن احتياجات الغير المشبعة التي يعاني منها المجتمع بمؤسساته كافة والعمل على اشباع هذه الاحتياجات وفق سلم الاولويات<sup>1</sup>.

### ب- تحليل المادة التعليمية:

بعد تحليل المادة التعليمية الايموضوع معين او تحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية من المصادر الرئيسية للاشتقاق الاهداف التعليمية حيث ان مثل هذا التحليل يزودنا بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها الموضوع ومن ثما معرفة كيفية التسلسل في انجازها ،حيث تصبح هذه المعرفة وهذه الخطوات هي الاهداف السلوكية التي يتوقع منها المتعلم اتقانها في نهاية التعلم.

### ج- الخبراء والمختصون:

الخبراء والمختصون في مجالات مختلفة يعد من مصادر اشتقاق الاهداف التعليمية ،فالمعرفة الفريدة التي يمتلكها هؤلاء المختصون والخبرة الطويلة التي يتمتعون بها ،والتخصص العلمي الذي يمتازون به سوف يساعد المعلم أو المربي المسؤول على تحديد اهداف تعليمية دقيقة واضحة شاملة ،ولا يشترط في هؤلاء الخبراء والمختصين ان يكونو عاملين في سلك التربية والتعليم<sup>2</sup>.

### خصائص الاهداف:

- 1-الارتكاز على سلوك المتعلم اكثر من اهتمامها على سلوك المعلم.
  - 2- تصنيف نواتج التعلم دون اهمال نشاطات المتعلم المؤدية الى هذه النواتج.
  - 3- يجب ان تكون واضحة المعنى قابلة للفهم والاستيعاب.
  - 4- يجب ان تكون قابلة للملاحظة والقياس
  - 5-ان تكون الاهداف التعليمية وماتطلبه من اعمال وانشطة محددة وماترمى اليه من نواتج دقيقة ،في مستوى قدرة المتعلم ومستوى نموه .
- مزايا ومأخذ الاهداف التربوية:

<sup>1</sup>:محمد محمود الحلية ،تصميم التعليم ،نظرية وممارسة ،ص 81- 82

<sup>2</sup>:المرجع السابق ،ص 82

ان مستويات والتصنيفات المختلفة للاهداف التعليمية لقيت قبولا وترحيبا، كما واجهت معارضة شديدة من طرف عدد كبير من الباحثين والدارسين، ويمكن حصر مزايا وماخذ هذه الاهداف فيما يلي:

#### أ-المزايا:

- يحقق تعلم أفضل الان جهود كل متعلم تتجه نحو تحقيق هذه الاهداف.
- يحقق تقويم اكثر دقة وموضوعية الان معيار النجاح يتوقف على مدى ماتحقق من اهداف سبق تحقيقها.
- تجعل المادة الدراسية أكثر دقة واغنى مضمون

#### ب-المآخذ:

- كتابة وصياغة الاهداف التربوية يتطلب جهدا وخبرة فائقة
- ان تحديد الاهداف مسبقا يقلل من التلقائية وينقص من مرونة المعلم
- التركيز على تحديد اهداف موحدة بالنسبة لجميع التلاميذ يضر بعملية التعلم
- والتهميش والفروق الفردية<sup>1</sup>.

#### مستويات الاهداف:

يميز التربويين عادة بين فئتين من الاهداف ،فئة التربوية ،وفئة الاهداف التعليمية ،ويعود هذا التميز الى درجة العمومية او التخصص التي تتصف بها هذه الاهداف ،والى دورها في العملية التربوية ،والى طبيعة الجماعات التي تضعها. ففي الحين الذي يشير فيه الاهداف التربوية الى الغايات القصوى للعملية التربوية والتي ترمي الى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطن يتسم باتجاهات وقيم معينة ،تشير الاهداف التعليمية الى الاغراض التي تنتشدها العملية التعليمية التي تتجلى في عملية اكتساب الفرد لانماط سلوكية او ادائية معينة من خلال المواد الدراسية والطرق التعليمية المتنوعة والمتوافرة في الاوضاع المدرسية . وتشكل عملية تحويل الاهداف التربوية الى اهداف تعليمية مهمة رئيسية من مهام علم النفس التربوي ،فالاهداف التعليمية ليست الا تحديداً بدأت سلوكية او ادائية للاهداف التربوية ،اذ يمكن الفرق الحقيقي بينهما في اختلاف درجة التجريد او التخصص التي تصف بها هذه الاهداف ،وفي ضوء هذا من النوع من الاختلاف يمكن تصنيف الاهداف في ثلاثة مستويات وهي :

<sup>1</sup>:نور الدين احمد قايد وحكيمة سبعي ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،العدد 2010،8،ص 48.

### 1- المستوى العام للأهداف:

يشير هذا المستوى الى الأهداف ذات الدرجة المرتفعة من حيث التعلم والدرجة المنخفضة من حيث التحديد او التخصصين ،وهي ما يطلق عليها عادة عبارة الأهداف التربوية ،كتنمية القيم الدينية او الاخلاق او القومية ،او تنمية القدرات العقلية او تطوير المواطن الفعال ...الخ حيث تعنى هذه الأهداف بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية التربوية ،وترمي الى التأثير في جماعات المواطنين عموما ،وتزويد الهيئات ،او السلطات التربوية بموجهات عامة يستدل بها عند تخطيط العمل التربوي ،ويضع هذه الأهداف غالبا لجان او هيئات وطنية تضم بعض رجالات العلم والفكر السياسية والسلطة .

### 2- المستوى المتوسط للأهداف:

يشير هذا المستوى الى الأهداف ذات درجة المتوسطة من حيث التعميم والتحديد ،ويطلق عليها للأهداف التعليمية الضمنية ،( good hin and khausmeierK1975

وتعني وصف انماط السلوك او الاداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم بعد تدريس مادة دراسية معينة او منهاج دراسي معين كتنمية للمهارات القرائية والكتابية والحسابية لدى المتعلم ،كالسلطات المسؤولة عن تأليف الكتب المدرسية ،وتهدف الى تزويد المعلمين بموجهات تساعدهم على اداء عملهم التعليمي

### المستوى المحدد للأهداف:

يشير هذا المستوى الى الأهداف ذات الدرجة المرتفعة من التحديد والدرجة المنخفضة من حيث العمومية او التحديد ويطلق عليها عبارة الأهداف التعليمية الظاهرية (جودوينوكلوزمايرا1975 او الأهداف السلوكية 1965magerوتعني هذه الأهداف بوصف السلوك او الاداء الذي يترتب على المتعلم القيام به بع الانتهاء من التدريس وحدة دراسية معينة ،وذلك خلال التحديد الدقيق جدا لهذا السلوك بحيث يستطيع كل من المعلم والمتعلم والملاحظ الخارجي تميزه والوقوف على مدى تحقيقه ،كالقول بانه يجب على المتعلم ان يجيب على %70 من تمارين قسمة الاعداد الصحيحة التي تكون فيها المقسوم من عددين والمقسوم عليه من عدد واحد ،دون استخدام اية وسيلة .

يضع المعلم عادة هذا النوع من الاهداف ،وقد يساهم المدير او الموجه التربوي في صياغتها ،وذلك بهدف تزويد المتعلم بتفصيلات السلوك النهائي الذي يجب اداؤه بعد التعلم ،وتزويد المعلم بالوسائل التي تمكنه من القيام بعملية التقويم .  
ويعني علم النفس التربوي على نحو خاص بالاهداف السلوكية لان مسؤولية وضعها اي صياغتها يقع بالدرجة الاولى على عاتق المعلم، فيزوده ببعض المعلومات المفيدة التي تتعلق بخصائصها ومكوناتها وطرق صياغتها ومبرراتها، بحيث يسهل عليه القيام بمهامه التعليمية ويمكنه من التغلب على بعض المشكلات التي تواجهه في هذا الصدد.

### 7-الامور الواجب مراعاتها عند صياغة الاهداف التعليمية:

هناك بعض النقاط يجب اخذها بحيث الاعتبار عند تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها واهمها:

#### 1-ارتباط الهدف بحاجة حقيقية لدى المتعلم:

يجب ان يشبع الهدف حاجة حقيقية لدى المتعلم تسد نقصه وتعيده الى حاجة التوازن

#### 2-مناسبة الهدف لمستوى قدرة المتعلم على الاداء:

يجب ان يكون الهدف في مستوى المتعلم ومناسبا مع استعداده ودوافعه وميوله وقدرته ومستوى ذكائه، بمعنى اخر يجب ان لا يكون الهدف اعلى من قدرة المتعلم فيعجز عن تحقيقه، اويكوناقل من قدراته فيستهزئ به ويهمله،وينصرف عنه الى غيره<sup>1</sup>.

#### 3-ارتباط الهدف مباشرة بالمحتوى التعليمي:

اي ان يكون لكل هدف محتوى تعليمي يحققه،وعلى المصمم في مثل هذه الحالة، الاستعانة بخبراء المادة التعليمية والمتخصصين بها، للحكم على ان يكون المحتوى التعليمي كامل وشامل، وتعطي موضوعات الاهداف التعليمية والمرسومة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>:harper and 1975 row :nawyork.j 1975 learning and human abilies.h.khausmeir:1  
publishers

<sup>2</sup>:عبدالرحمن النجدي :علم النفس التربوي ،ط 4،1423- 2003 دار الفرقان لنشر والتوزيع

#### 4- ان يحدد الهدف الفعل الذي سيقوم به المتعلم:

من الجيد صياغة الاهداف التعليمية تحديد العمل او اداء او السلوك الذي سيقوم به المتعلم ،فوظيفة المعلم هنا هي مساعدة المتعلم<sup>1</sup> عند تطبيق الهدف بما يوفر له من رسائل تعليمية جديدة وظروف تعليمية ملائمة وما يقوم به من نشاطات واساليب تعليمية فعالة .

#### 5- تعيين الوقت الازم لتحقيق الهدف :

من المهم جدا عند صياغة الاهداف التعليمية تحديد الفترة الزمنية التي تنجز فيها اذ تعد الفترة الزمنية مؤشر بدل على معيار الهدف وجودته فهناك اهداف تحتاج الى وقت قصير لانجازها واخرى تحتاج لوقت طويل وكلما تحققت الاهداف في نطاق الفترة الزمنية المحددة لها ،ودل ذلك على جودة التخطيط من ناحية وعمل على توفير كثير من الجهد والوقت ،والمال الذي يصرف بلا مسوغ من ناحية اخرى<sup>2</sup>.

#### بعض معايير صياغة الاهداف التربوية :

فيما يلي اهم العاير التي يتوجب مراعاتها و الاخذ بها عند صياغة اهداف المنهج التربوي :

يستند الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة ،اي انها تكون منسجة مع فلسفة المجتمع ومن خلال لاهداف التربوية يمكن عكس هذه الفلسفة والعمل على ترجمتها في سلوك الناشئة من خلال المنهج الدراسي الذي يعد اداة تحقيق تلك الاهداف .

ان تقوم على اسس نفسية سليمة وان تراعي امكانيات المتعلمين وقدراتهم المختلفة اي تراعي طبيعة المتعلم وشخصيته .

أن تقوم على أسس نفسية سليمة وإن تراعى إمكانيات المتعلمين وقدراتهم المختلفة أي تراعي طبيعة المتعلم وشخصيته.

أن تكون واقعية قابلة للتحقيق وذلك في ضوء كل من المدرسة والمجتمع.

الإرتباط بالأهداف العامة للتربية والخاصة بكل مادة دراسية.

أن توافر خبرات ذات معنى للمتعلمين تسهم في تعديل سلوك للمتعلمين تسهم في تعديل سلوك المتعلمين في الإتجاه المرغوب فيه.

<sup>1</sup>:محمد محمود الحبله ،تصميم التعليم نظرية وومارسة ،ص 87

<sup>2</sup>: المرجع السابق ،ص 87

-الاشتراك في تحديها كل المشتغلين في مجال العملية حتى يقتنعوا بها ويعملونا على تحقيقها

-الاحذ بحاجات التلاميذ المختلفة والعوامل التي تحيط بها .  
- مراعاة الارتباط الوثيق مع البيئة الطبيعية الذي يجب ان يكون منسجما مع المحافظة على تلك البيئة وتطويرها .

-يجب ان تكون منسجمة مع نوعية المؤسسة التعليمية او المرحلة التعليمية التي وضعت من اجلها ،وعليه يمكن ان تاخذ الاهداف التربوية على شكل توضيح يفسر المعايير التي يجب الالتزام بها لتكون صالحة وجيدة لمجتمع<sup>1</sup>.

### أسس وضع الأهداف:

نظرا لخطورة هذا العمل ،يجب ان يشترك في وضع الاهداف لجنة من التربويين وعلماء النفس الاجتماعي بشرط ان يحكم عملها الاعتبارات التالية :

-دراسة ظروف المجتمع ونفسية افراده دراسة علمية شاملة.  
-الاستعانة بالمدرسين في جميع مشاكل الميدان ذات الاهمية الخاصة .  
-الاحذ بالدراسات الجادة في مجال اهداف الخبرة في صياغة الاهداف  
-ان تكون قابلة للتقويم المستمر في ضوء ماينظر من تغييرك .

-ان يسود اعضاء اللجنة الشعور بالحاجة الى معرفة اساس صياغة الاهداف التربوية ثم الامام بهذه الاسس الماما كامل .

-ان تتناول جمع جوانب فهو للمتعلمين .  
- ان تكون سهلة الفهم حتى يتاثر كل من يقبلها<sup>2</sup>.

- ان تكون حركة تطوير وتحسين المنهج حركة مستمرة ومرونة لتساير التغييرات المستمرة والمفاجئة التي تميز بها عالمنا اليوم<sup>3</sup>

### اهمية الاهداف التربوية :

ان الاهداف بصورة عامة اهمية بالغة في الحياة الامم والشعوب ،تسعى جاهدة الى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الامكانيات المتاحة لها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا اي ان للاهداف اهمية واضحة في حياة الافراد ،تحدد مسارهم

<sup>1</sup>:العزاوي فاروق خلف ،الاهداف التربوية ،مجلة اداب المستنصرية ، العدد 40،بغداد،2002،

<sup>2</sup>: مجد عزيز ابراهيم ،موسوعة التدريس ،ص 327

<sup>3</sup>:المرجع نفسه ، ص 327

،تنظيم اعمالهم ومواقفهم في الحياة اليومية ،وتشجيعهم على النشاط والاجتهادفي سبيل تحقيقها في الوقت نفسه،اما المرء الذي ليست له اهداف واضحة فيتخبط تارة نحو اليمين وتارة نحو اليسار تارة اخرى ،وتتناقض قراراته ومواقفه من وقت لآخر.

وذلك لعدم وضوح الرؤية لديه ،او بعبارة اخرى نقول لعدم وجود اهداف عامة واضحة يسي الى تحقيقها ،وقد قال اح المربيين في هذا الخصوص : "اذا لم تكن متأكد من المكان الذي تسيير اليه فانك تصل الى مكان اخر "،وتعتبر الاهداف اهم مكونات المنهج المدرسي ،نظرا الى ان جميع العناصر المتبقية الاخرى تعتمد عليها ،حيث يتم اختيار المحتوى من حيث الحقائق والمفاهيم والتعليمات والنظريات ،كما يتم انتقاء الخبرات التعليمية من حيث مستوياتها وانواعها وتنظيمها في عدم تحقيقها<sup>1</sup>

### 11 الاهداف السلوكية :

#### مفهوم الاهداف السلوكية :

**عرف لمب:**الهدف السلوكي بانه عبارة دقيقة تجيب عن سؤالك التالي:مالذي يجب على الطالب ان يكون قادرا على عمله ليدل على انه قد تعلم ماتريده ان يتعلم ؟ يعرفه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي :التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة .

**ويعرف الهدف السلوكي :**بانه وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من تعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (انظر العبيد ،2000).  
**يعرفه ميجر بأنه :**الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس ،الذي يتوقع من المتعلم القيام به بعدمرور في هذا الموقف التعليمي ،ويمكن القول ان الهدف السلوكي هو :عبارة تصف السلوك المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية لو حصة دراسية<sup>2</sup>،ايانه يصف الحاصل التعليمي او السلوك النهائي للمتعلم ،اكثر من وصف الوسائل المستخدمة للوصول الى هذا السلوك.

<sup>1</sup> جودة احمد سعادة ،صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع الموادالدراسية ،دار الشروق للنشر

ط 1،الأردن ،2001،ص 38

<sup>2</sup>:كتاب التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي ،وليد رفيق العياصرة ،ط 2001،1،دار اسامة للنشر والتوزيع

ان الهدف السلوكي الجيد والفعال هو الهدف الذي يحقق الغاية التي وضع من اجلها ،وينجح في اىصال المقصد التعليمي الى القارئ ، سواء كان هذا القارئ خارجي اخر .

وكلما نجح الهدف او العبارة السلوكية في تبيان صورة المتعلم الناجح وايصالها الى الاخرين بحيث تتماثل مع الصورة كونها واضع الهدف ذاته كلما كان الهدف ناجحا .

### الأهداف التعليمية للمادة أو الوحدة المدرسية:

يمكن للمعلم الرجوع الى الاهداف التعليمية وتجزئتها الى وحدات سلوكية صغيرة او اهداف سلوكية يمكن تحقيقها في فترة زمنية معينة وهي الحصّة المدرسية .

### -دليل المعلم للمادة الدراسية :

يشمل دليل المعلم تحليل الدروس مبني على الافكار والمبادئ والمفاهيم ويشير الى المحالذي يستخدم الحكم على مدى تحقيق الهدف التعليمي لدى المتعلم ،ويصف المعيار عادة خصائص جودة التعلم الذي يتم قبوله ،كما يحدد نوع الاداء المطلوب الذي يعتمده المعلم لاتخاذ القرارات المتعلقة بفعالية ونجاح عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين فقد يلجأ المعلم الى تحديد معايير ترتبط بمتغيرات زمنية<sup>1</sup>.

### اهمية تحديد الاهداف التربوية العامة والسلوكية الخاصة:

عدم استطاعة الانسان العيش في هذه الحياة بدون أهدافتحركه، تدفعه للعمل وتشغله بشكل متواصل فالهدف هو موجة سلوك الانسان، والهدف هو الذي يجعل للحياة قيمة ومعنى، ولوعاش تحركه لما عرف ماذا يريد ولا اية غاية بسير وسوق تتجدد طاقته في اشياء لا طائل لها ويعجز عن العمل المنتج "الخلاق" وتحقيق ذاته يمكن القول ان تحديد الاهداف يخدم المعلم في الامور التعليمية التالية:

<sup>1</sup>: عماد عبد الرحيم زغلول :شاکر عقله المحاميد ،سيكولوجية التدريس الصفي ،ص 51- 52

- 1- المساعدة في اختيار المحتوى التعليمي ومضمون المادة الدراسية المناسبة ومن ثم مساعداته على توجيه الطلاب الى المصادر والمراجع والوسائل التي تعينهم على تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة<sup>1</sup>.
- 2- تساعد المعلم في انتقاد الانشطة التعليمية مما يساعد على نجاح خطة تنفيذ الدرس<sup>2</sup>.
- 3- المساعدة على اختيار اساليب التقييم المناسبة لكل هدف فالاساليب تقييم النظرية يختلف عن اساليب تقييم الاهداف العملية على سبيل المثال ،ويلخص ميجر بشكل عام 1975م.  
وتكمن اهمية الاهداف التربوية وفائدتها في 3 نقاط رئيسية وهي :

- 1- مساعدة المربي على اختيار المادة التعليمية المناسبة
  - 2- مساعدة الطالب على تنظيم جهوده ونشاطه نحو انجاز ماخططه عملية التعليمية<sup>3</sup>
  - 3- مساعدة المسؤولين والإداريين على معرفة مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم ومنه نقول ان للمدرسة السلوكية دورا مهما في تحديد خصائص الهدف السلوكي الخاص "سنكر" الذي اجري دراسة موضوعية للسلوك وتحليله الى اجزاء صغيرة جدا تسمى وحدات السلوكية الرئيسية بالاضافة الى بعض النصائح والإرشادات والأمثلة التوضيحية ،الأمر الذي يساعد المعلم في صياغة الأهداف السلوكية المناسبة .
  - 4-محتوى الدراسة لجوء البعض المدرسين الى قراءة الدرس وتحليل الافكار الرئيسية والاراء والاتجاهات والمفاهيم والمصطلحات واهم النقاط والقضايا المتضمنة فيه ،ويساعد ايضا في صياغة الاهداف التي تؤدي الى تعلم هذه الخبرات.
- 3-مكونات الاهداف السلوكية :

<sup>1</sup>:افنان نظير دروزة ،النظرية في التدريس وترجمتها علميا ،دار الشروق للنشر ،ط 1، عمان 2000،ص 60- 61

<sup>2</sup>:وزارة التربية والتوجيه الفني العام للتربية الاسلامية الدورة التدريبية للمعلمين الجدد ،منظومة الاهداف وفق معايير الجودة من اعداد التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية

<sup>3</sup>:افنان المرجع السابق ،ص 61

رؤية ميجر 1975 ان الهدف السلوكي يصف نية المعلم ،وهو يتكون من بنية معينة تتضمن على نحو ملائم ،تساعده على اىصال قصده التعليمي الى طلابه ،ولهذا يجب ان يجيب الهدف السلوكي عن الاسئلة الاتية<sup>1</sup>.

ماللاداء المتوقع من المتعلم يعد عملية التعلم ؟  
 ما الشروط التي يظهر فيها الاداء والسلوك ؟  
 ما المستوى الاداء المطلوب من التعلم القيام به ؟

وتتمثل الاجابة عن هذه الاسئلة في مكونات الاساسية للهدف السلوكي ،وهي الاداء الظاهري للمتعلم، وشروط الاداء ، ومستوى الاداء المقبول<sup>2</sup>

وكنتيجة فان الهدف السلوكي هو الذي يظهر في كل حصة تعليمية ،وهي الاهداف التي تصاغ اكثر تفصيل ودقة وتحديد وترتبط بالدرس المراد تعلمه والمفاهيم الواردة فيه ،واحيانا يشار الى انها سلوك الطالب على ان يكون هذا السلوك ظاهرا ويمكن ملاحظته والحكم عليه كما يجيب ان تحدد مستوى الذي يجيب ان يصل اليه هذا السلوك<sup>3</sup> والذي يقبل او يرفض اداء الطالب على اساسه،اذ هو عبارة لغوية لوصف رغبة في احداث تغيير في سلوك المتعلم ويمكن تحقيقه وملاحظته وقياسه ،و عليه يمكن صياغة الهدف التعليمي السلوكي بالشكل الاتي :

(إن +فعل سلوكي +المتعلم +جزء من المادة +الشرط او الظرف +معيار الاداء المطلوب )

مثال :ان يرسم التلميذ الكلمات المدونة على السبورة دون خطأ وتتجلى النظرية السلوكية بشكل واضح ،في منهج التدريس بالاهداف التي يلجا فيها المعلم الى تقسيم درسه الى مراحل محددة في كل مرحلة يقوم بابلاغ معلومات معينة الى المتعلم الذي من شأنه ان يشارك في تحصيل المعرفي ،وبعد كل فترة يجري المعلم اختبارا بسط ليقف على مدى فهم واستيعاب التلاميذ وامكانية تحقيق اهدافه وهذا النوع من التقويم يطلق عليه ...ورواد التعليمية "التقويم المرحلي "اما

1:زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامد ،تصميم التدرس والتطبيق ،ص 75

2:الاداء الظاهري للمتعلم:ويشير الى التغيير الذي يطرأعلى سلوك المتعلم بعد تدريسيه وحدات دراسية معينة ،ينظر المرج نفسه ،ص 74

3:ابو طالب محمد سعيد ومرشراش انيس عبد الخالق :علم التربية التطبيقي والمناهج تكنولوجية تدريسيها وتقويمها ،دار النهضة العربية ،بيروت ،ط2001،1،ص30،و ينظر:زيد سليمان ،المرجع السابق ،ص 71-72

الاختبارات البسيطة الخفيفة فتسمى الاهداف الاجرائية<sup>1</sup> فتقوم هذه الطريقة على سؤال المعلم وجواب المتعلم ،اي المثير واستجابة ،فيصبح سؤال المعلم مثير لاستجابة المتعلم الذي سرعان مايستجيب في اجابته ،وعليه هذه النظرية تعتمد على مبداء المثير والاستجابة فالمعلم اعتاد والى اصدار مجموعة من الاستجابات فاصبح السلوك بذلك انتاج شبه الي ،اي ان المتعلم تعود على بعض المثيرات التي كانت تنتج عنها مجموعة من الاستجابات كلما ظهر نفس المثير<sup>2</sup> ، وبعد التقويم المرحلي وتحقيق الهدف الاجرائي ،يصير استيعاب المتعلم مثير للمعلم ولينطلق الى مرحلة الموالية من الدرس هكذا دواليك الى نهايته ،ولجعل تفعيل دور المعلم في العملية التعليمية فهو قبلية بمعرفة مظاهر النمو اللغوي لتلميذ كرابط للأهداف السلوكية بحاجات ودوافع وخصائص المتعلمين ومعرفة العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي بشكل عام

1: عبد اله بوقصبة ،تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية ،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ،جامعة حسيبة بن بو علي ،شلف ،الجزائر العدد10،ص 5-6  
2:محمد فتحي عكاشة ،علم النفس العام ،145

الفصل الثالث: ملمح عن التعليم في  
السنة الرابعة المتوسط.

المبحث الأول: أدوات الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: ليل مواضيع امتحانات تجريبية لشهادة نهائية لمرحلة المتوسط.

المبحث الثالث: يل الاستبيانات.

#### ملح عن التعليم في السنة الرابعة المتوسط

تتوج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الطورين السابقين:

- طور المكتسبات الأساسية (السنتين الأولى والثانية).

- طور التحكم فيها (السنتين الثالثة والرابعة).

ويعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيز للمكتسبات السابقة، وترسيخها

للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له في معرفة القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة بطريقة جيدة، وذلك قبل انتقاله الى مرحلة " التعليم الثانوي"، فذا

أمكن حل المتعلم أكبر عدد من المشكلات المتعلقة، بالتواصل الكتابي والشفوي، وأقبل في المرحلة اللاحقة على التعليمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية يؤهله لمزاولة الدراسة.

خلال السنة الرابعة المتوسط يتوقع فيه أن يكون المتعلم قادرا على:

- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه، من خلال الأفعال التي يعتمد عليها لإيصال ما يريد.
- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية – الصرفية-الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

**المطلب الأول: أدوات الدراسة الميدانية.**

**أ- عينة الدراسة:**

تتمثل في عدد الاستبيانات التي مجموعها 23 أستاذا و 22 للتلاميذ، وتم تقديمها إلى مؤسسة " الأمير عبد القادر"، ووجدت ترحيبا كبيرا من قبل مدير المؤسسة، نظرا لأهمية الموضوع.

**ب- منهج الدراسة:**

يتمثل في الوصف التحليل، فقد وصفت الوضعية الإدماجية من زاوية نظرية وورد فنتها، بجانب عملي تحليل، فوقعت على حقيقة الوضعية الإدماجية وماهيتها.

**ت- الإطار الجغرافي والزمني:**

**المجال المكاني:** لقد استقر الرأي على إجراء دراستي الميدانية في متوسطة الأمير عبد القادر.

**المجال الزمني:** انحصر المجال الزمني، لدراستي، فقد كان النزول الثاني للميدان في دراسة استطلاعية للمتوسطة، محل الدراسة، وارتكزت هذه الدراسة الاستطلاعية على إجراء مقالات أولية مع المدير.

أما عملية التربص فبدأت يوم: 2021/05/11م، وقد دامت يومين وانتهت، يوم 2021/05/12م.

**بطاقة التعريف بمتوسطة الأمير عبد القادر**

رمز المؤسسة: 20117.

عنوان المؤسسة: متوسطة الأمير عبد القادر – يوب.-.

البلدية: يوب.

سنة بناء المؤسسة: 1984/06/01.

سنة إنشاء المؤسسة: 1984/06/10.

المساحة الإجمالية للمؤسسة: 292.200 مترا مربعا.

المساحة المبنية: 112,200.

مساحة المطعم: 5/5.

مساحة الساحة: 7/7.

اسم ولقب المدير: -شعيب مخطار-.

تاريخ التعيين: 8 سنوات.

الرقم التسلسلي البلدي

رقم التعريف بالولاية

رقم حساب البريد الجاري

تاريخ تأسيس جمعية اولياء التلاميذ.

رقم الحاب البريدي للجمعية

رقم تسجيل المؤسسة: 57 13 20 60 200

عدد الحجرات: 1984-60-24.

نظام العمل فيها: خارجي -داخلي- نصف داخلي-.

تاريخ التدشين 1984/20/10.

بحث لتحليل مواضيع امتحانات تجريبية لشهادة نهاية مرحلة المتوسط

-راشدي فوزية أنموذجا-

دراسة وصفية لنماذج امتحانات السنة الرابعة المتوسط في اللغة العربية:

- تحليل نماذج السنة الرابعة المتوسط، ونحن نتصفح هذه النماذج لامتحانات تجريبية لسنة الرابعة المتوسط في مادة اللغة العربية، نجدها تحتاج الى ما يلي:
- 1- ضرورة ضبط السؤال بشكل دقيق حتى يتسنى لنا الوصول إلى إجابة نموذجية محددة.
  - 2- التنوع في الأسئلة حسب قدرات التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المدروسة.
  - 3- البناء الفكري، يجب أن لا ينفصل عن مضامين النص، أو يكون بشكل متدرج من العام الى الخاص، ومن الاجمال الى التفصيل.
  - 4- أما من حيث البناء اللغوي ينصب على اللغة بشكل مباشر والتويع منه بين الصرف البلاغة.

#### أما من حيث الوضعية الإدماجية:

- تكون على صلة بموضوع النص من حيث جهة ومن جهة أخرى، يجب اختبار قدرات المتعلمين من النواحي عديدة، ومختلفة حيث تجله يوظف مكتسباته العقلية، في العقلية في النحو والصرف ضمن إطار المنظومة التركيبية والدلالية.
- على العموم فإن موضوع الاختبار يحتاج الى تخطيط وبناء منطقي بدءا من السؤال، وحتى الاجابة المطابقة له ثم مراعاة قدرات المتعلمين في ذلك تبعا للمادة المتحصل عليها.
  - أما من حيث الموضوع: يجب أن تحدد لأسئلة تبعا لموضوع النص، ان كان تاريخيا؛ أو أدبيا؛ أو ثقافيا، وتبعا للموضوع تكون طبيعة السؤال ونوعية الاجابة.

#### متوسط الأمير عبد القادر

#### أ- استبيانات خاصة بالمتعلمين:

#### جدول عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة والصالحة:

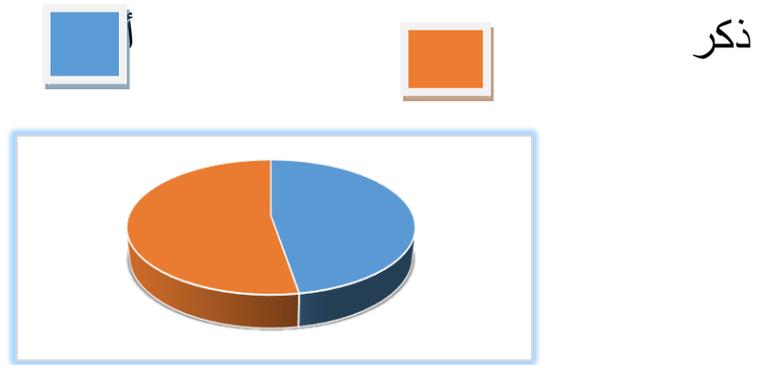
العدد الكلي	الفاقد	العائد	المستبعد	الصالح	النسبة المئوية الصالحة

95%	5	1	2	1	23
-----	---	---	---	---	----

وقد تم جمع بيانات، ومعالجتها احصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين، وجهات نظرا لأفراد العينة، وبعض المتغيرات والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية.

تحليل المعلومات الشخصية لأفراد العينة

160°	150%	11	الذكر
162°	45%	10	الأنثى



نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة الذكور والمتمثلة في 55%، تفوق نسبة الإناث التي تتمثل في 45%، وهذا راجع الى كون أن عدد المتعلمين الذكور أكثر من عدد المتعلمين الإناث، (كذلك تفوق الذكور في الصف)، لكن تفوق الاناث في اللغة العربية.

1- فئات العمر " السن ":

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
14-13 سنة	00	00%	00°
15-14 سنة	16	100%	360°
16-15 سنة	3	13%	16.8°



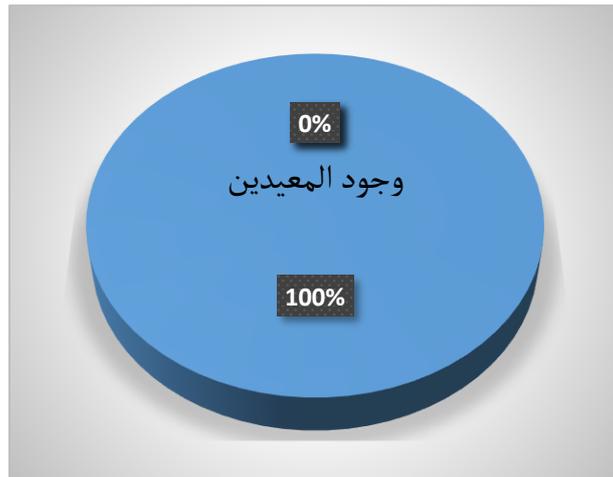
خلال الجدول ألاحظ، أن للمتعلمين في السنة الرابعة

ومن الفئة العمرية

المتوسط، أغلبيتها تتراوح اعمارهم بين 14 إلى 15 سنة، وهذا راجع الى أن أغلبية التلاميذ التحقوا بالمدرسة في سن مبكر وكما لاحظت وجود لتلاميذ معيدين.

## 2-إعادة الصف:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	2	9%	2°
لا	22	100%	360°

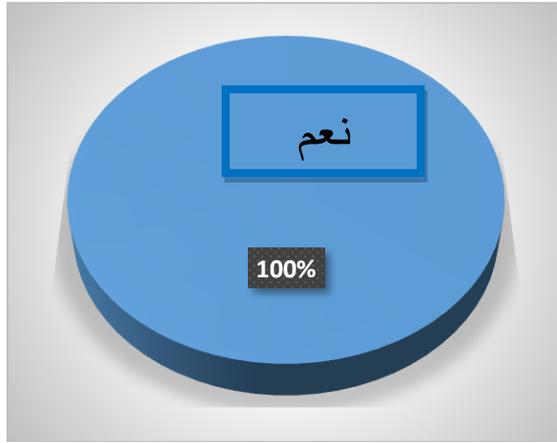


يشير الجدول السابق، أن كل أفراد العينة وأغلبيتهم لم يعيدوا السنة الرابعة متوسط.

تحليل الاستبيانات الخاصة بالمتعلمين

1/ هل تمارسون في الصف نشاط الإدماج؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	22	100%	360°
لا	00	00%	00°



أغلبية التلاميذ يمارسون نشاط الإدماج في الصف.

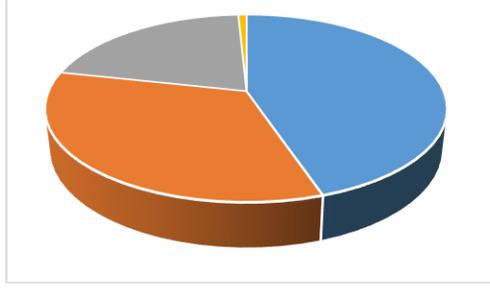
2/ ماهي الأوقات التي تقوم فيها بالإدماج؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
يومياً	03	18.75 %	67.5°
آخر أسبوع	05	50%	50.5°
المعالجة التربوية	05	31.25%	112.5°
نهاية الثلاثي	00	00%	00°

المعالجة التربوية

آخر الأسبوع

يومياً

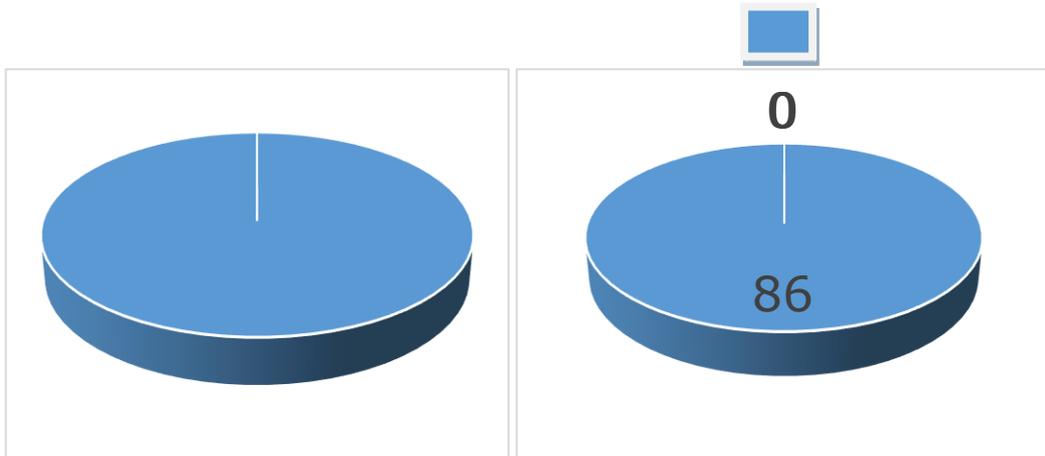


ومن خلال الجدول يتبين أن، أغلبية التلاميذ يمارسون نشاط الإدماج في آخر الأسبوع، من أجل توظيف مكتسباتهم بصفة، كما ألاحظ أيضا أن المعالجة التربوية قد ستعلمها أحيانا من أجل أن يتدارك المتعلمين نقائصهم، وأيضا التعود على توظيف وتجنيد مكتسباتهم المعرفية.

3/ ما مفهوم الإدماج في نظرك؟

البيان	تكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أ-تمارين متنوعة حول أخوات كان	00	00%	00°
ب-توظيف معلومات بسيطة	00	00%	00°
ج-تجسيد الموارد وتوظيفها في سباقات متنوعة.	19	86%	5°

ج



ومن خلال جدول ألاحظ أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في نشاط التعبير، نتيجة عدم القدرة على التجنيد والتوظيف، وهناك أيضا نسبة معتبرة من المتعلمين يجدون صعوبة في التعامل مع السند المقترح في نشاط التعبير الكتابي.

6/ أثناء انجاز الوضعية الإدماجية في نشاط التعبير الكتابي:

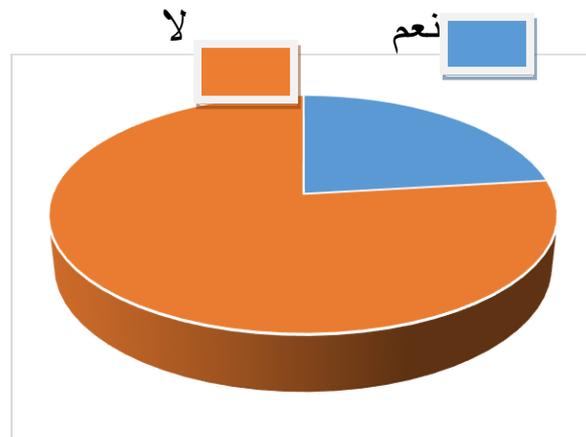
- أ- هل تعتمد دوما على السند.  
 ب- هل ترسم خطة لكتابة موضوعك.  
 ت-

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أ- هل تعتمد دوما على السند	1		
ب- هل ترسم خطة لكتابة موضوعك	10	45.45%	2°

ومن خلال ملاحظتي يمكن القول معظم التلاميذ على أن الإدماج هو تجسيد للموارد وتوظيفها في سياقات متنوعة:

4/ هل تجد صعوبة في انجاز الوضعية الإدماجية؟

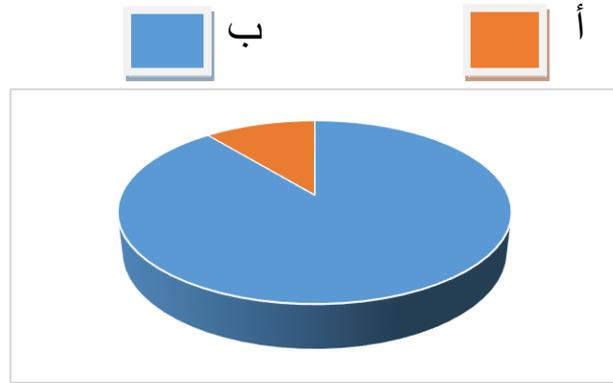
البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	6	27.27%	1°
لا	15	68.18%	4°



ان أغلبية التلاميذ لا يجون اشكال في انجاز وضعية ادماجية، بالمقابل هناك نسبة معتبرة يجدون صعوبة في انجازهم للوضعية الادماجية.

5/ ماهي الصعوبة التي تجدها في نشاط التعبير الكتابي:

البيان	تكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أ-صعوبة في التعامل مع السند.	7	31.81%	1°
ب-عدم فهم التعليمية	5	22.72%	1°
ج-عدم القدرة على التجنيد والتوظيف	11	50%	3°



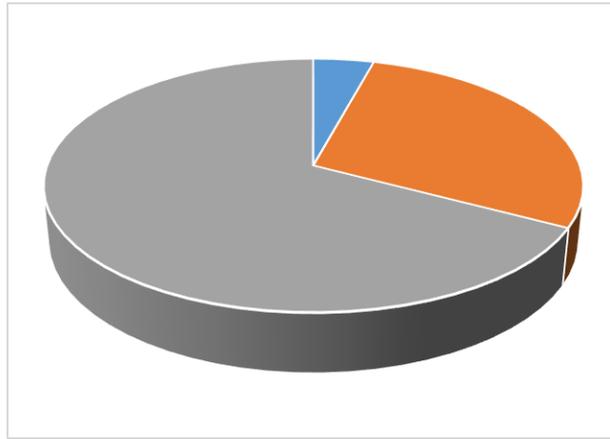
ومنه إن اغلبية التلاميذ أثناء انجازهم للوضعية الادماجية، في نشاط التعبير الكتابي يقومون برسم خطة لكتابة موضوعهم، بالمقابل هناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يعتمدون على السند في انجاز وضعية ادماجية في نشاط التعبير الكتابي.

7/ أثناء انجازك للوضعية الادماجية، هل تحترم المعايير المنصوص عليها في التعليمية؟

أ- سلامة الأفكار:

البيان	تكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نوع ما	14	63.63%	50°
أتقيد بها	06	27%	21°
لا أتقيد بها	01	4%	3°

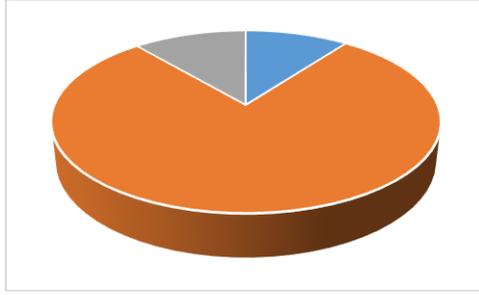
نوع
  أتقيد بها
  لا أتقيد



ب- علامات الوقف:

البيان	تكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نوعا ما	2	9%	7°
أتقيد بها	14	63%	50°
لا أتقيد بها	5	22%	18°

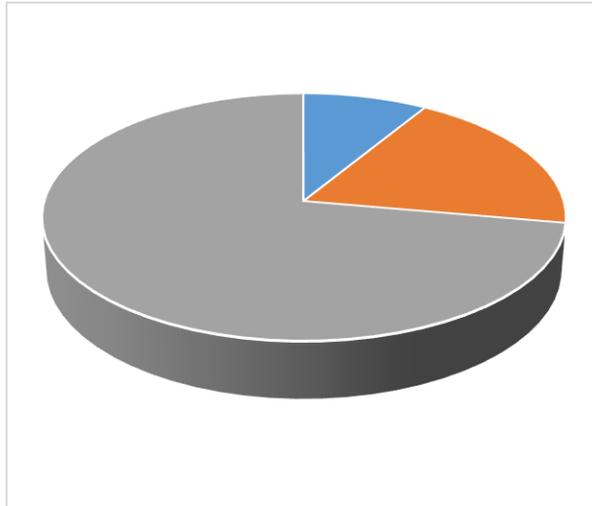
نوعا ما
  أتقيد بها
  لا أتقيد بها



ج-خلوها من الأخطاء:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نوعا ما	15	68%	°54
أتقيد بها	4	18%	°14
لا أتقيد بها	2	9%	°7

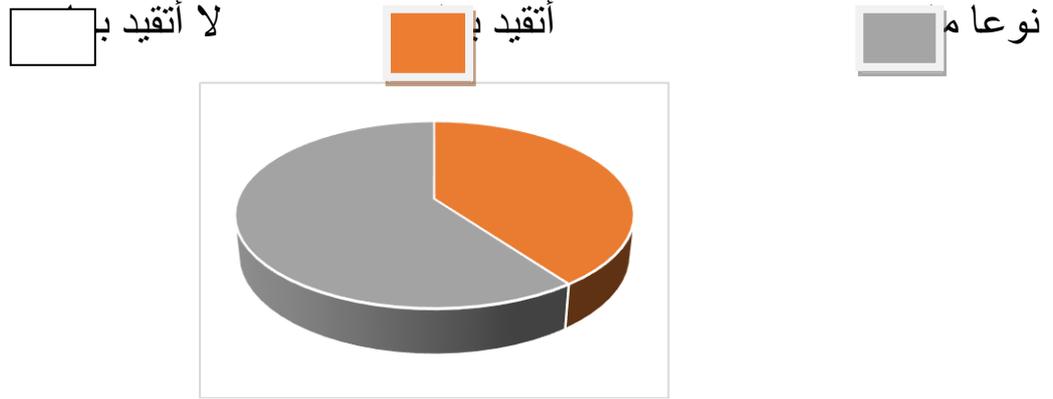
نوعا ما      أتقيد بها      لا أتقيد بها



د-الجودة والاتقان:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
--------	---------	----------------	--------------

43°	54%	12	نوعا ما
28°	36%	8	أثقيد بها
00°	00%	00	لا أثقيد بها



أثناء انجاز الوضعية الإدماجية هناك بعض المعايير المنصوص عليها في التعليمية وتتمثل في:

- سلامة معظم الأفكار، حيث نرى أن أغلبية المتعلمين يتقيدون بسلامة الأفكار بالمقابل، هناك البعض يتقيدون نوعا ما بسلامة الأفكار.
- أما بالنسبة لعلامات الوقف، معظم التلاميذ يتقيدون بها نوعا ما، بينما بعضهم لا يستعملونها ولا يتقيدون بها.
- أما خلو من الأخطاء نرى أن معظم التلاميذ يتقيدون بها نوعا ما، وهناك فئة من التلاميذ لا يلتزمون بها.
- وفيما يخص الجودة والاتقان فنصف التلاميذ يتقيدون بها نوعا ما، أما النصف الآخر يتقيد بها.

متوسطة الأمير عبد القادر

ب- استبيانات خاصة بالمعلمين:

جدول عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة والصالحة:

النسبة المئوية	الصالح	المستبعد	العائد	الفاقد	العدد الكلي
----------------	--------	----------	--------	--------	-------------

100%	03	00	03	00	03
------	----	----	----	----	----

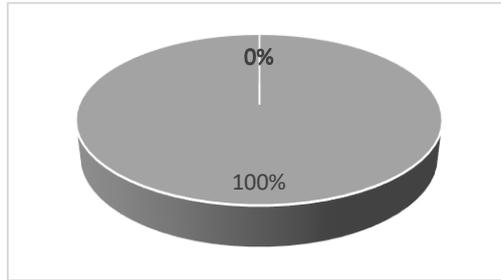
ولقد جمعت البيانات وعالجتها احصائيا للإجابة عن أسئلة والتعرف على طبيعة العلاقة بين وجهات نظر أفراد العينة وبعض المتغيرات والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية.

تحليل وتفريغ المعلومات الشخصية للأفراد العينة:

من خلال المعلومات التي تحصلت عليها، من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيانات، يمكن القول: بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

النسبة المئوية	التكرار	البيان	نسبة الزاوية
00%	00	ذكر	00°
100%	03	أنثى	360°

إناث



من خلال ملاحظتي للجدول، تبين أن نسبة الاناث أكبر وأكثر من الذكور، في مجال التعليم، ومن خلال تفسير ذلك، أن هذا العمل يتناسب مع طبيعة المرأة، حيث أن قيامها بتربية الأجيال وتعليمهم، دون نسيان الكم الساعي والعطل الموجودة، في هذا القطاع والذي يناسب المرأة باعتبارها ربة بيت، مقارنة بالقطاعات الأخرى.

(2) عدد سنوات التدريس:

النسبة المئوية	التكرار	البيان	نسبة الزاوية
00%	00	4-1 سنوات	00°
00%	00	10-5 سنوات	00°

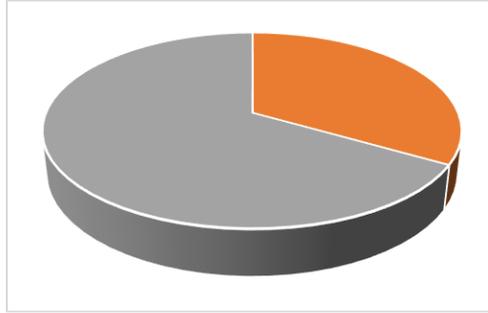
90°	25%	1	20-10 سنة
180°	50%	2	أكثر من 20 سنة



أكثر من 20 سنة



من 10-20 سنة



من خلال الجدول ألاحظ أن، عدد سنوات التدريس مختلفة من أستاذ لآخر، فأغلبية الأساتذة في بداية مسيرة التدريس حيث لا يتعدى سنوات عملها 10 سنوات، أما البعض الآخر فتجاوزت مسيرتهم التدريسية 20 سنة وما فوق.

عدد الأقسام المسندة:

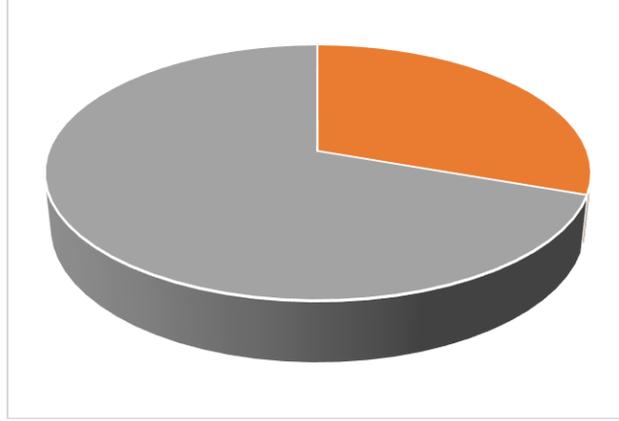
البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
1	00	00%	00°
2	1	4%	14°
3	2	9%	32°
أكثر من 4	00	00%	00°



قسمين



3 أقسام



من خلال رؤية جدول ألاحظ أن، كل أستاذ في مرحلة المتوسط يسند اليه، 3 أقسام أو قسمين، وهذا راجع الى طبيعة المنظومة التربوية في مرحلة المتوسط.

4/ المؤهل الدراسي:

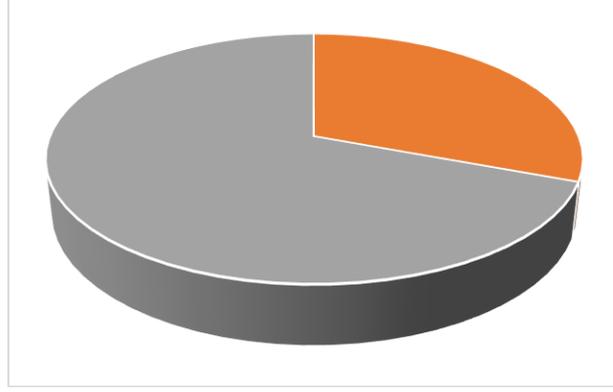
البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ليسانس	1	4%	360°
دبلوم دراسات عليا	00	00%	00°
ماستر	02	9%	32°
مؤهل آخر	00	00%	00°



ليسانس

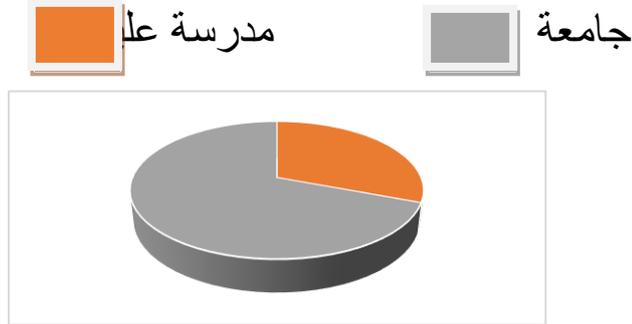


ماستر



(5) مؤسسة التخرج:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
جامعة	02	9%	32°
مدرسة عليا	01	4%	360°
مكان آخر	00	00%	00°

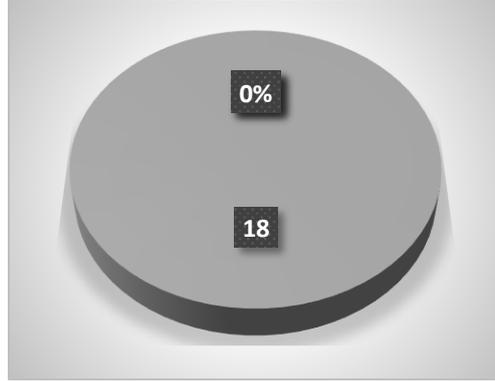


يتبين من خلال الجدول، أن معظم الأساتذة المتخرجين من الجامعة، ولكن البعض الآخر من مدرسة عليا. تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين:  
1/ ماهي الوضعية الادماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
دمج معارف السابق	3	18%	67°
وضعية مشكلة تقويمية	00	00%	00°

00°	00%	00	نوع من أنواع التقويم تتضمن مجموعة من المعلومات ومعطيات محددة أخرى
-----	-----	----	---

دمج معارف السابق



ان أغلبية الأساتذة يرون أن الوضعية الادماجية، هي عبارة عن دمج لمعارف سابقة، وذلك راجع الى كون الوضعية الادماجية هي وضعية شاملة، تدمج تعليمات، مهارات وسلوكات مكتسبة يعالجها المتعلم بمفرده.

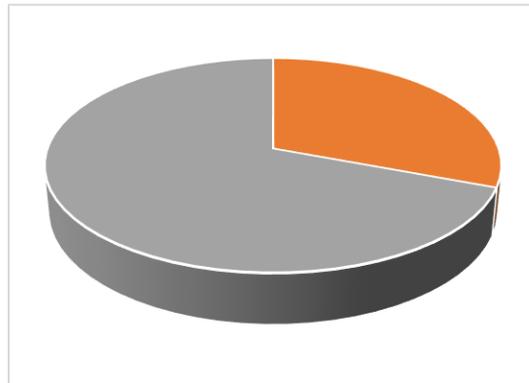
2/ هل يمكن اعتبار الوضعية الادماجية رابطا بين المكتسبات السابقة؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	2	9%	72°
لا	1	4%	360°



لا

نعم



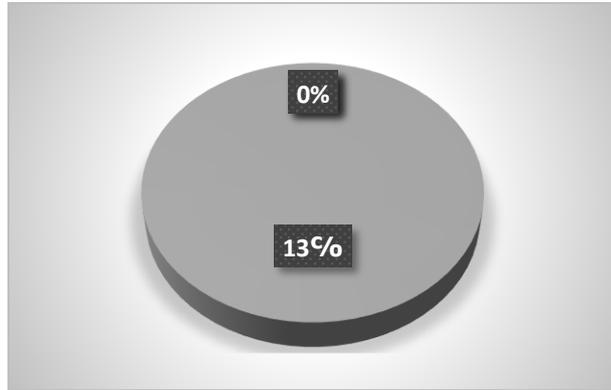
من خلال الجدول السابق، رأيت أن األبية الاساتذة يجمعون على أن الوضية الادمجية رابط بين المكتسبات السابقة، ذلك كون أن أستاذ يوظف في الوضية الادمجية معافه وعرزها لترسخ في ذهنه.

3/ هل للوضية الادمجية دور في جعل المتعلم كفاء؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	13%	180°
لا	00	00%	00°



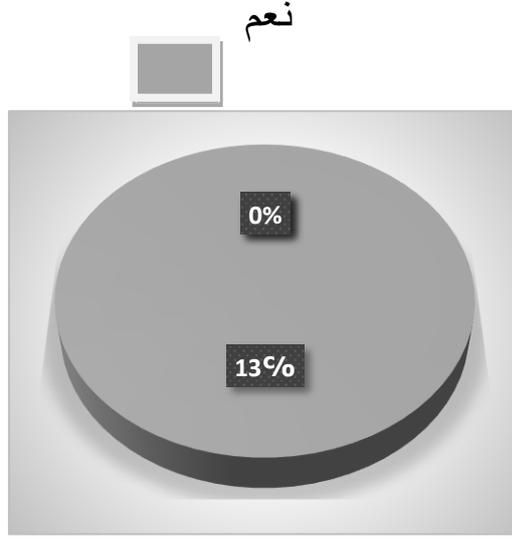
نعم



جمع ألبية الاساتذة على أن للوضية الدور الكبير في جعل الاستاذ كفاء بحث تكسبه معارف لغوية، ورياضية وتواصلية، كما أنها تكسبه أيضا القدرة على دمج كل هاته المعارف.

4/ تستخدم الوضية الادمجية لتفعيل مكتسبات معارف المتعلمين:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	13%	180°
لا	00	00%	00°



رؤية أن جل المتعلمين يتفوقون على أن الوضعية الإدماجية تستخدم لتفعيل مكتسبات معارف المتعلمين.

5/ تستخدم الوضعية الإدماجية قصد توظيف المعارف في الحياة اليومية للمتعلمين:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	100%	360°
لا	00	00%	00°

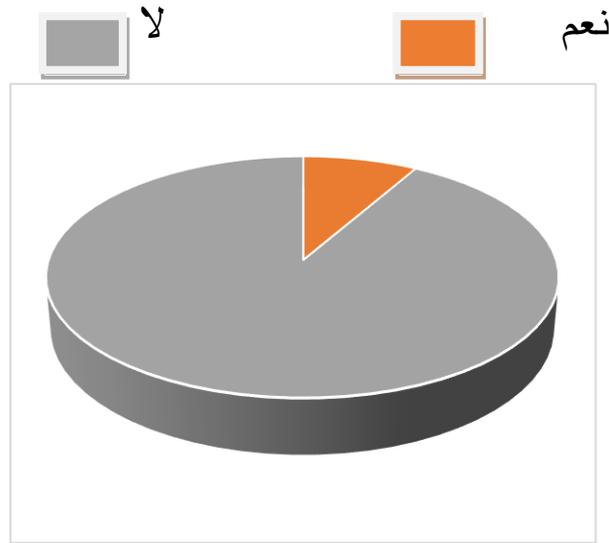


من خلال الجدول السابق ألاحظ أن جل الأساتذة يتفوقون في كون أن الوضعية الإدماجية تستخدم قصد توظيف المعارف في الحياة اليومية للمتعلمين، ذلك أن

الوضعية الإدماجية تعتبر مشكلة يواجهها المتعلم وتوكل اليه مهمة نجازها من تهيئة لمواجهة واقعة.

6/ هل تعد شبكة تقويم لتصحيح الوضعية الإدماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	2	9%	72°
لا	1	100%	360°



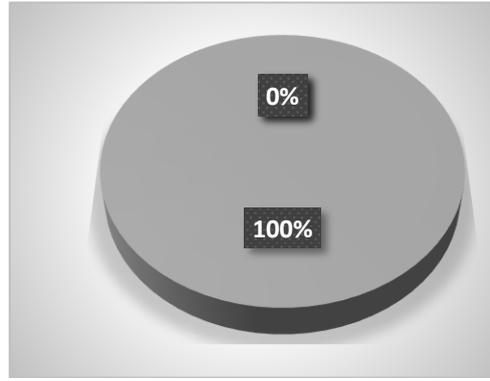
ان معظم المعلمين يتفقون على أن شبكة تقويم لتصحيح الإدماجية.

7/ أتعتمد وضعية الإدماج من أجل استهداف المتعلمين بالمعالجة

البيداغوجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية

360°	100%	03	نعم
00°	00%	00	لا

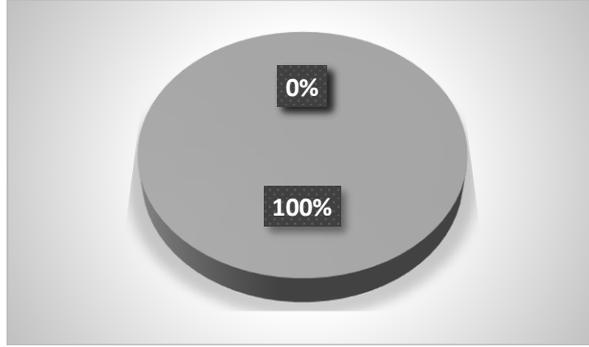


ان معظم المعلمين يعتمدون وضعية الإدماج من أجل استهداف المتعلمين بالمعالجة البيداغوجية.

8/ أتعلم متعلمين بالمعايير المقترحة:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	100%	360°
لا	00	00%	00°



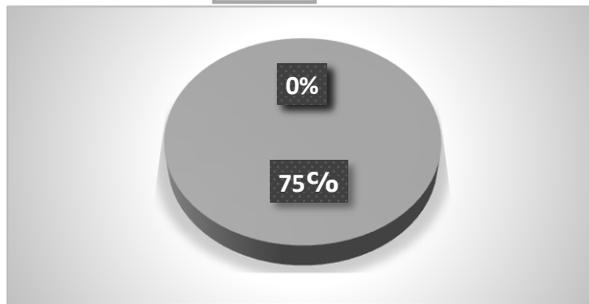


نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المعلمين يختلفون في اعداد الوضعية الادماجية، فالبعض يجد سهولة في اعدادها والبعض الآخر يجد صعوبة في اعدادها.

10/ أنت على دراية كافية بكل ما يحيط بنشاط الادماج وأنواعه؟

التبيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	75%	270°
لا	00	00%	00°

نعم



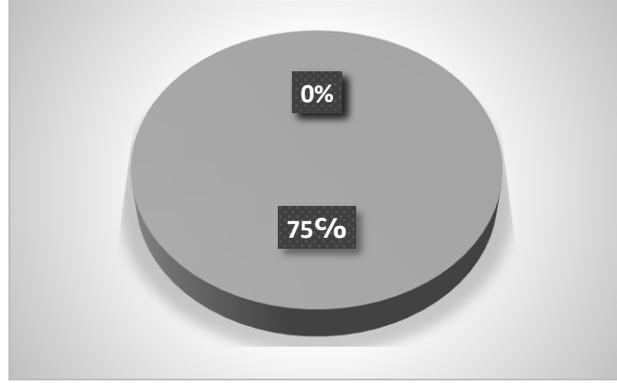
أشاهد أن معظم المعلمين يرون أنفسهم على دراية كافية بكل ما يحيط بنشاط الإدماج وأنواعه.

11/ أهنالك شروط يجب مراعاتها في صياغة الوضعية الادماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية

270°	75%	3	نعم
00°	00%	00	لا

نعم

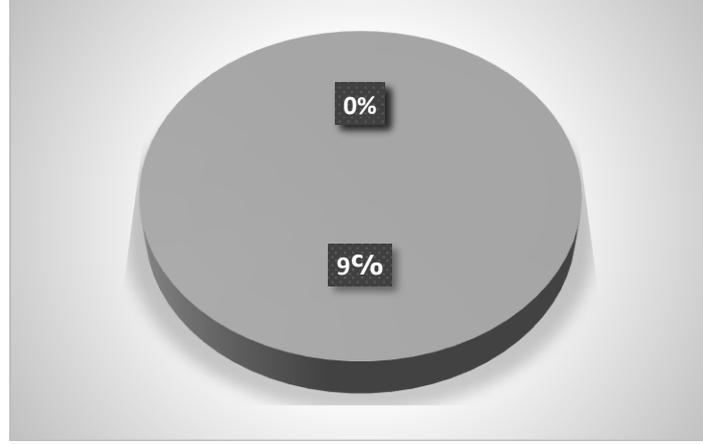


يتفق أغلب الأساتذة أو المعلمين على أن هناك شروط مهمة يجب مراعاتها في صياغة الوضعية الإدماجية حتى تكون مستوفاة لكل شروطها من أجل تحقق الأهداف التربوية التي يتم تحقيقها من طرف المتعلم.

12/ أهناك مكونات وشروط الواجب أخذها بعين الاعتبار عند صياغة وضعية إدماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	2	9%	720°
لا	1	100%	360°

نعم



تجمع الأغلبية على أن هناك مكونات وشروط الواجب أخذها بعين الاعتبار عند صياغة وضعية ادماجية وذلك حتى تكون هادفة ومحقة لأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها.

13/ هل تقوم الكفاءة:

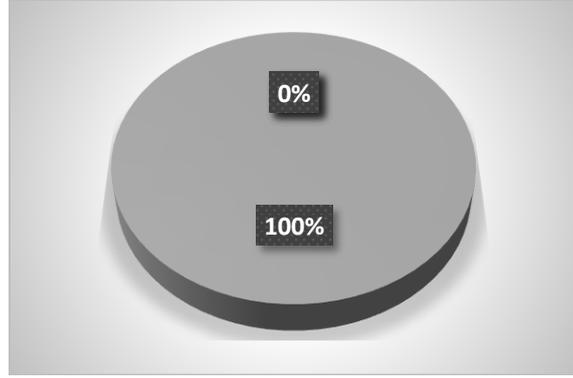
البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	75%	270°
لا	00	00%	00°

من خلال الجدول السابق، أرى أن أغلب المعلمين يتفقون في كون الكفاءة تقوم من خلال أن الادماج يرتبط بتقويم الكفاءة في انتاج المتعلم والتأكد من مدى اكتساب المتعلم لمختلف موارده التعليمية.

14/ أهنك فرق بين المهمة والتعليمية في الوضعية الادماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	100%	360°
لا	00	00%	00°



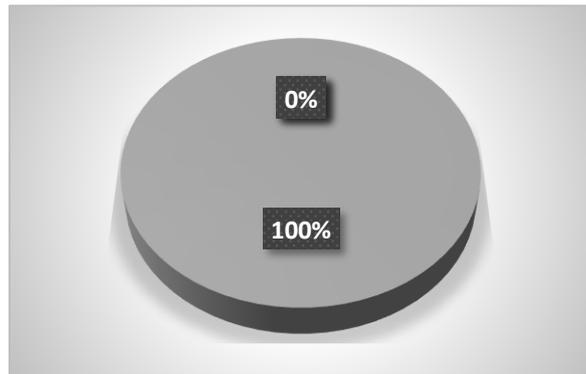


من خلال الجدول ألاحظ أن المعلمين يجمعون على أن هناك فرق بين المهمة والتعليمية في الوضعية الإدماجية.

15/ ما اللغة التي يستخدمها المتعلمين في الوضعية الإدماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
عربية فصيحة	03	100%	360°
عامية	00	00%	00°
مزج بينهما	00	00%	00°
أخرى	00	00%	00°

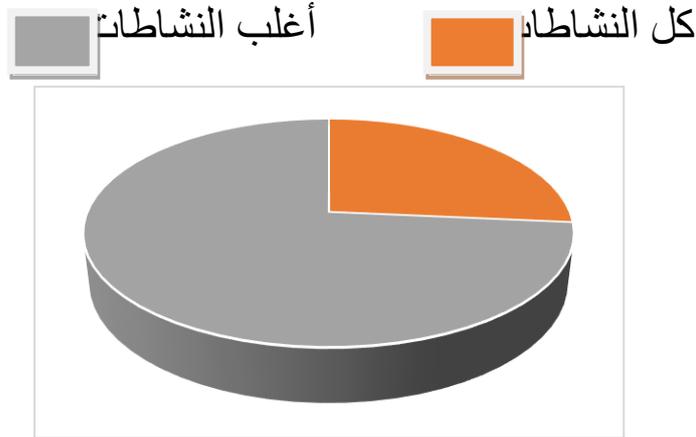
عربية فصيحة



ألاحظ من خلال الجدول السابق، أن اللغة الأكثر تداولاً بين المتعلمين في الوضعية الإدماجية هي عربية فصيحة.

16 / وضح مدى مساعدة كل من الوضعيتين الادماجية والمشكلة في فهم نشاطات اللغة العربية الأخرى:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
كل النشاطات	02	9%	720°
أغلب النشاطات	01	25%	90°
بعض النشاطات	00	00%	00°
لا تساعد	00	00%	00°

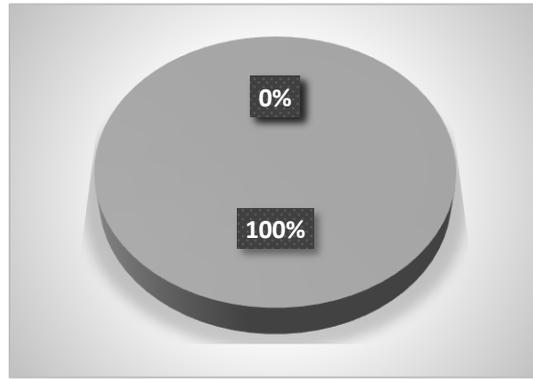


أتفق أغلبية المعلمين على أن كل من الوضعية الادماجية والوضعية المشكلة يساعدان في فهم نشاطات اللغة العربية الأخرى.

17/ ما حل الوضعية الادماجية عدد المتعلمين الذين يحصلون على الكاملة؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
3-1	00	00%	00°
10-4	03	100%	360°
أكثر من 10	00	00%	00°

من 10-4



ألاحظ من خلال الجدول السابق أن الذين يتحصلون على نسبة معتبرة من المتعلمين الذين يتحصلون على العلامة الكاملة في الوضعية الادماجية.

18/ هل هناك فرق بين التدريس بالأهداف والمقاربة بالكفايات؟

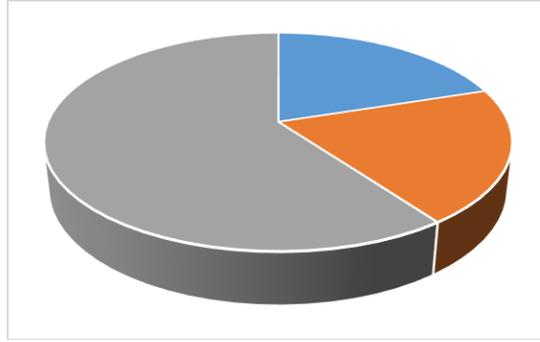
البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	100%	360°
لا	00	00%	00°

من خلال الجدول السابق، أشاهد أن الأغلبية المعلمين يرون أن هناك فرق بين التدريس بالأهداف والمقاربة بالكفايات.

19/ ما الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء انجازهم للوضعية الادماجية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ضالة الرصيد اللغوي	3	75%	270°
عدم القدرة على ترتيب الأفكار	00	00%	00°
هشاشة الأسلوب	1	25%	90°
عدم القدرة على التركيز	1	25%	98°

ضالة الرصيد اللغوي ■ هشاشة الأسلوب ■ عدم القدرة على التركيز ■

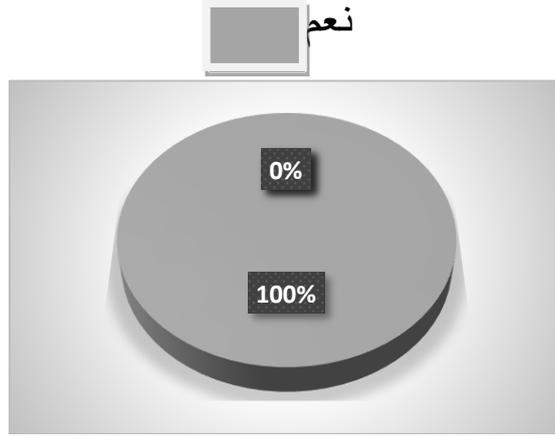


هناك اختلاف آراء المعلمين حول الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء انجازهم لوضعية إدماجية، فأغلبهم يرون أن عدم القدرة على التركيز هي من أكبر معيقات التي يواجهها المتعلم في انجازه للوضعية الإدماجية وبالمقابل هناك من يرى أن له رصيد لغوي أو هشاشة الأسلوب هي التي تعيق المتعلم في انجازه للوضعية الإدماجية.

## 2/ هل المتعلمين يفضلون الوضعية عن الأسئلة المباشرة؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
--------	---------	----------------	--------------

360°	100%	03	نعم
00°	00%	00	لا
00°	00%	00	أحيانا



يفسر الجدول السابق، أن عدد كبير من المعلمين يرون أن المتعلمين يفضلون  
الوضعية الإدماجية عن الأسئلة المباشرة على الأسئلة الغير مباشرة.

### نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وبناء على ما توصلنا اليه من تحليل  
هذه الدراسة قمنا برصد ووضع جملة من النتائج التطبيقية المتمثلة فيما يلي:

1/ الوضعية الإدماجية ليست هدفاً، في حد ذاته بل هي أداة هدفها ادماج واعطاء  
معنى للتعليمات ودمج لمعارف سابقة ورابطاً لهذه المعارف حيث تجعل المتعلم  
كفاء من خلال اكسابه القدرة على تفعيل مكتبته القبلية

2/ ممارسة نشاط الادماج داخل الصف بشكل مستمر يساعد على جعل المتعلم  
كفاء ومتمرس وقادر على مواجهة وحل الصعوبات التي تعترضه.

3/ الوضعية الإدماجية نشاط قيم وضروري لأنها تفيد المتعلمين بشكل واضح  
وكبير.

4/ تعليمات الوضعية الإدماجية في الانتاج الكتابي تتضمن جملة من المعايير يجب  
على المتعلم الالتزام بها خلال انجازه للوضعية الإدماجية.

- 
- 5/ لبناء الوضعية الادماجية لا بد من تحديد التعليمات المراد ادماجها حتى تكون هادفة.
- 6/ الوضعية الادماجية تعتمد على الحل الفردي خصوص كونه تطرح مشكلة قابلة للح من قبل المتعلم نفسه.
- 7/ ترفع الوضعية الادماجية الرصيد المعرفي للمتعلمين كما تمكنهم من تجديد مواردهم المعرفية وهذا ما يكسبهم القدرة على مواجهة وحل المشاكل الحياتية.
- 8/ نشاط الادماج يكسب المتعلم كفاءات جديدة وينمي طرق التفكير السليمة له.
- 9/ التزام المتعلم بالشروط المهمة التي يجب اتخاذها بعين الاعتبار في صياغة الوضعية الادماجية، كما يجب أن يكون على دراية تامة بكل ما يتعلق بنشاط الادماج وانواعه من خلال عقد دورات تكوينية مخصصة لمعالجة جوانب بناء وتنفيذ وتقويم الوضعيات الادماجية

قائمة المصادر  
والمراجع

خاتمة:

- معنى الوضعية الإدماجية، هي وضعية شاملة تدمج تعليمات ومهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية والتي لها علاقة بالكفاءة القاعدية، ويعالجها المتعلم بمفرده، كما أنها تأخذ الحيز الأكبر في طيات المناهج الدراسية، وانطلاقاً من الدراستين: النظرية والتطبيقية توصل البحث الى مجموعة من النتائج المهمة تمثلت في التي:
- قيام المعلم بتقويم كفاءة المتعلم حتى يدرك مستواه التحصيلي ومدى كفاءته في توظيف الموارد التعليمية المقدمة له.
  - يلزم المعلم بالمكونات والشروط الإيجابية أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الوضعية الإدماجية.
  - يجب أن يداوم على ممارسة نشاط الإدماج داخل الصف حتى يتمرس المتعلمون.
  - يجب أن يكون المعلم على دراية كافية بكل ما يحيط بنشاط الإدماج وأنواعه.
  - هدف إذا من خلالها توظيف المعارف في حياته اليومية.
  - قام المعلم بوضع شبكة تقويم لتصحيح الوضعية الإدماجية.
  - يعتبر النتائج المسجلة بمثابة لمؤشرات التنبؤ بفضلها يحكم المعلم على مدى تحقق الكفاءة لدى المتلمين.
  - معالجة الوضعية الإدماجية تكون فردية يمكن له طلب المساعدة ممن المعلم.
  - يتيح فرص التفاعل والتعاون للمتعلم انجاز تطبيقات إدماجية جماعية بغية اكتسابه مهارات العمل.
  - يستثمر مجموعة الكفاءات التي تم تحقيقها لدى المتعلم في الحصص التعليمية السابقة.
  - المتعلم وبمعنى هو الفاعل الأساسي في التكوين الذاتي بالإضافة الى أنشطة المعالجة والتطبيق فهو مدعو الى توظيف مكتسباته في أنشطة ذات طابع ادماجي.
  - الوضعية المشكلة هي الوسيلة من الوسائل التعليمية.
  - الوضعية المشكلة تقضي القيام بمهمة معقدة (تستدعي عدة معارف)، وهي ذات ادلالة.
  - تقيم كل كفاءة قاعدية بوضعي ادماجية تعكس وتعبّر عن مدى تمكن المتعلم منها كاملة
  - يجيب تعزيز درجة المعرفة للوضعية الادماجية لدى أساتذة السنة الرابعة متوسط للحفاظ على المستوى الذي توصلوا اليه.
  - إيجاد واجراء استراتيجيات تتعلق باكتساب الاساتذة لمفاهيم الوضعية الادماجية لمساعدتهم في عملهم ولزيادة مستوى المعرفة لديهم.

- نظرا لأهمية الوضعية الإدماجية في العملية التعليمية ونظرا لأهمية الموضوع نفسه الذي ربما لم تذكره صفحات بحثنا من للتعمق في دراسته، فإننا نتأمل من الطلبة الباحثين بعدنا منهم المواصلة في البحث والتوسع فيه قصد الوصول الى نتائج أكثر فائدة ونوصي في هذا المجال بما يلي:
- كثرة عقد الدورات اعلامية وتكوينية للمعلمين لمعالجة جوانب الضعف التي تمس بناء وتنفيذ الوضعيات الإدماجية وتقويمها وفق المعايير الخاصة بها.
- بحث المعلم على الربط بين كل ما هو نظري وتطبيقي أثناء انجازه للوضعية الإدماجية.
- تدريب المتعلمين على الالتزام ويجب احترام المعايير المنصوص عليها في التعليمية أثناء انجازهم للوضعية الإدماجية.
- وختاماً أتمنى أني قد المست جانباً من الجوانب التي يمكن ان ترقى بالفعل التعليمي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة: الأمير عبد

وزارة التربية الوطنية

القادر

التاريخ: ماي

المستوى: السنة رابعة من التعليم المتوسط

2021

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

النظافة واجب ديني، ومسلك حضاري، والتزام أخلاقي، وميل فطري؛ لذا قامت حضارة الإسلام على الطهارة المعنوية والحسية، فلم يحث دين من الأديان على النظافة كما حث الإسلام، فقد حَبَّبَ إلينا الطهارة - وهي أشمل وأبلغ من مجرد النظافة - ، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" [البقرة: 222]، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل جعلها نصف الإيمان وشرطا لأداء كثير من العبادات، قال صلى الله عليه وسلم: "الطهور شَطْرُ الإِيمَانِ"، وقال: " لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ" [رواهما مسلم].

وقد وسَّعَ الإسلام دائرة هذا الطَّلب ليشمل دُور المسلمين وطرقاتهم، قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن: " نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ "، وقال كذلك: " إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ " [رواه مسلم].

والإسلام وهو يَأْمُرُ بذلك، فهو يَقْصِدُ تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة (هي مصدر) للأمراض وانتشار العدوى.

ولاشكَّ أنَّ عملية التنظيف للشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية بجدِّ ونشاط لا غنى عنها في كل الأحوال وتبقى هي الأساس، ولكن هذه العملية على أهميتها لن يكتب لها النجاح مهما كثفت البلدية عملها وزادت من عدد عمال النظافة وسيارات جمع القمامة، ومددت أوقات التنظيف، فلن يُحدِث كل هذا الجهد تغييرا مَلْمُوسًا سِوَى الحِفاظِ على نظافة مؤقتة لجزء من الوقت، ولا ريب أنَّ هذا ليس هو الهدف النهائي المنشود ما دام الناس مستمرين على عاداتهم السيئة في رمي ما تحمله أيديهم من الفضلات، وكل ما لا يَرغبون عنه في الشوارع والحدائق، إضافة لقيام البعض بتفريغ نفاياتهم في أي مكان يقفون به دون إعارة أدنى انتباه لما يتسبب ذلك به

من أذى للشارع ، وغير ذلك مما لا يُمكن حصره من عادات مُعادية لنظافة الأماكن العامّة.

وبناءً على ما سبق، أقول إنّه من المَعِيب -ونحن مسلمون- أن نتحدّث عن النظافة في الوقت الذي ترسّخت هذه القيمة عند غيرنا لدرجة أن بلدا مثل " سويسرا " انعدمت فيه القاذورات المكرّرة حتى راح مسؤولوها يفكرون في استيرادها. ولأنّ الذكرى تنفع المؤمنين، يجب أن نذكر بضرورة اعتنائنا بتجميل مدننا، بأن لا نتسبب في تشويه المحيط، ولا يكفي هذا بل الواجب (أن نتعاون) جميعا على إزالة ما تسبب فيه الآخرون من تلويث، هذا فيما يتعلق بالنظافة الحسية، وأهم منه النظافة المعنوية، إذ علينا تطهير مدننا من قاذورات الزنا، والخمور والمخدرات، فإن خطورة هذه الفواحش أشد خطورة من القاذورات الحسية.

- كتبه الأستاذ عثمان صفيّر -

### المعجم والدلالة:

أَفْنَيْتِكُمْ: جمع مفرد فِئَاء وهي سَاحَة في الدار أو بجانبها أو أمامها.  
المَعِيب: المشين، القَبِيح.

### الأسئلة:

#### الجزء الأوّل: (12 نقطة)

#### الوضعية الأولى: (4 نقاط)

- ① لخص مضمون السند في فكرة عامّة. (1ن)
- ② ما الحلّ الذي يراه الكاتب من أجل تحقيق النظافة الحسيّة والنظافة المعنويّة؟

(1ن)

③ استخلص قيمة تربوية مستفادة السند (1ن)

④ ابحث في السند عن مرادف كلمة (إزالة) ، ثمّ وظّفها في جملة. (1ن)

#### الوضعية الثانية: (8 نقاط)

- ① أعرب ما تحته خطّ في النّص ( الطلّب / سوى / خطورة ) (1.5ن).
- ② ما محل ما بين قوسين - في السند - من الإعراب. (هي مصدر) / (أن نتعاون) (1ن).

③ وظّف الكاتب روابط الإحالة النصية في العبارة التالية (يقصد تخلية البيوت والشوارع من القمامات التي تنبعث منها رائحة هي مصدر للأمراض وانتشار العدوى)

، استخرجها ، ، وبين نوع الإحالة فيها. (1ن)

4 حدد نمط الفقرة (وبناءً على ما سبق... من القادورات الحسية) ، ثم برهن على ذلك بمؤشرين من مؤشرات. (1ن).

5 في السند أسلوبان إنشائيان ، حددهما وبين نوعهما ، والغرض منهما. (1.5ن).

6 استخرج من السند محسناً بديعياً ، وبين نوعه ، وأثره على المعنى؟ (1ن)  
عين نوع الصورة البيانية في العبارة الآتية، ثم اشرحها: " الفواحش تهدم المجتمعات" (1ن).

الجزء الثاني: (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: إن عملية تنظيف الشوارع والأماكن العامة التي تقوم بها البلدية -على أهميتها - لن يكتب لها النجاح إلا إذا تعاون معها جميع أفراد المجتمع.

السند: قال شاعر:

فلتكن النظافة لافتة الأنظار \*\* ما أجمل النظافة جمالها منارة  
تُنير كل بيت وشارع وحارة \*\* فلتكن النظافة مكانها الصدارة

التعليمة: أنتج نصاً يجمع بين نمطي التفسيري والتوجيهي، لا يقل عن اثني عشر سطرًا، تُبين فيه الحلّ الجذري للمحافظة على النظافة العامة، وكيفية تعاون جميع أفراد المجتمع مع نشاط البلدية وتعزيز دورها، موظفا جملة نعتية وأخرى حالية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبائية بعنوان "أثر الوضعية الإدماجية في تعليمية اللغة العربية في

مرحلة المتوسط"

---

أنا طالبة بكلية الآداب واللغات والفنون، بصدد نيل شهادة الماستر، أرجو منكم ملاً هذه الاستبيانة لاستعمالها في حدود الدراسة العلمية، وتتعهد بسرية هذه المعلومات المسموحة.

شكراً مسبقاً على الثقة والتعاون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة-

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

السيد: مدير متوسطة الأمير عبد القادر.

موضوع: طلب الاذن بالدخول.

تحية طيبة وبعد:

يشرفني أن التمس من سيادتكم التصريح للطالبة "زيدي فايزة"، مستوى ثانية  
ماستر التخصص -لسانيات عامة-.

بالدخول الى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدتي على اعداد مذكرة  
التخرج، وذلك في الفترة الممتدة من 2021/05/11م، الى غاية يوم 2021/05/12م.

تفضلوا، سيدي قبول فائق الاحترام والتقدير.

وضع العلامة x في الخانة الصحيحة

البيانات الشخصية للتلميذ(ة):

الأمير عبد القادر

المؤسسة التعليمية:

• الجنس:

ذكر

x

أنثى

• السن:

14-13

15-14

16-15

x

اعادة القسم (الصف):

نعم

لا

x

---

# الملاحق

محور خاص بمتعلمي التعليم المتوسط

أجب بنعم أو لا:

1- هل تمارسون في الصف نشاط الإدماج؟

نعم  لا

2- ما هي الأوقات التي تقوم فيها بالإدماج؟

يومياً  آخر الأسبوع  المعالجة

نهاية الثلاثي

3- ما مفهوم الإدماج في نظرك؟

أ- تمارين متنوعة حول أخوات كان

ب- توظيف معلومات بسيطة

ج- تجسيد الموارد وتوظيفها في سباقات متنوعة

4- هل تجد صعوبة في انجاز الوضعية الإدماجية؟

نعم  لا

5- ماهي الصعوبة التي تجدها في نشاط التعبير الكتابي.

أ- صعوبة في التعامل مع السند المقترح

ب- عدم فهم التعليمية

ج- عدم القدرة على التجنيد والتوظيف

6- أثناء انجاز الوضعية الادماجية في نشاط التعبير الكتابي

أ- هل تعتمد دوما على السند

ب- هل ترسم خطة لكتابة موضوعك

7- أثناء انجازك للوضعية الادماجية، هل تحترم المعايير المنصوص عليها في  
التعلّمة؟

أ- سلامة الأفكار

نوعا ما  أتقيد بـ  لا أتقيد بها

ب- علامات الوقف

نوعا ما  أتقيد بـ  لا أتقيد بها

ج- خلوها من الاخطاء

نوعا ما  أتقيد بـ  لا أتقيد بها

د- الجودة والالتقان

نوعا ما  أتقيد بـ  لا أتقيد بها

وضع العلامة x في الخانة الصحيحة

البيانات الشخصية الأولية للأساتذة

الجنس ذكر  أنثى

عدد سنوات التدريس

من 1 الى 4  من 5 الى 10

<input type="checkbox"/>	أكثر من 20	<input checked="" type="checkbox"/>	من 10 الى 20
<input type="checkbox"/>	2	<input checked="" type="checkbox"/>	عدد الأقسام المسند
<input type="checkbox"/>	أكثر من 4	<input type="checkbox"/>	1
<input type="checkbox"/>		<input checked="" type="checkbox"/>	3
			المؤهل الدراسي
<input type="checkbox"/>	دبلوم دراسات عليا DES	<input type="checkbox"/>	ليسانس
<input type="checkbox"/>	مؤهل آخر	<input checked="" type="checkbox"/>	ماستر
			مؤسسة التخرج
<input type="checkbox"/>	مكان آخر	<input type="checkbox"/>	مدرسة عليا
		<input checked="" type="checkbox"/>	جامعة

محور خاص بأساتذة التعليم المتوسط

وضع علامة x في الخانة الصحيحة

ماهي الوضعية الإدماجية؟

-دمج لمعارف سابقة

-وضعية مشكلة تقويمية

-نوع من أنواع التقويم تتضمن مجموعة من المعلومات ومعطيات م

-أخرى .....

2-هل يمكن اعتبار الوضعية الإدماجية رابطا بين مكتسبات سابقة؟

نعم  لا

3- هل للوضعية الإدماجية دور في جعل المتعلم كفاء؟

نعم  لا

4- تستخدم الوضعية الإدماجية لتفعيل مكتسبات ومعارف المتعلمين؟

نعم  لا

5- تستخدم الوضعية الإدماجية قصد توظيف المعارف في الحياة اليومية للمتعلمين؟

نعم  لا

6- هل تعد شبكة تقويم لتصحيح الوضعية الإدماجية؟

نعم  لا

7- أتعتمد وضعية الإدماج من أجل استهداف المتعلمين بالمعالجة البيداغوجية؟

نعم  لا

كيف يتم ذلك باختصار؟

من خلالها يتعلم المتعلم تجميع وتنظيم مكتسباته، ويصح مفاهيمه الخاطئة من خلال مشاركة المتعلمين أفكارهم.

8- أتعلم متعلميك بالمعايير المقترحة؟

نعم  لا

9- أجد سهولة في إعداد وضعية إدماج؟

نعم  لا

10- أنت على دراية كافية بكل ما يحيط بنشاط الإدماج وأنواعه؟

نعم  لا   
11- أهنالك شروط مهمة يجب مراعاتها في صياغة وضعية ادماجية؟

نعم  لا   
12- أهنالك مكونات وشروط الواجب أخذها بعين الاعتبار عند صياغة وضعية ادماجية؟

نعم  لا   
في حين الإجابة بنعم علل

يجب تحديد الهدف الادماجي (الكفاءة الختامية)  
وادماج عدة مجالات اكتسب من خلالها معارف ومهارات ومرافق.

13- هل تقوم الكفاءة؟

نعم  لا   
في حين الإجابة بنعم علل

من خلال الأنشطة التي يمارسها المتعلم يتم تقويم مكتسباته ومعالجتها.

14- أهنالك فرق بين المهنة والتعليمية في الوضعية الادماجية؟

نعم  لا   
في حين الإجابة بنعم علل

.....

15- ما اللغة التي يستخدمها المتعلمون في الوضعية الادماجية؟

عربية فصحي  عامية   
مزج بينهما أخرى

16- وضح مدى مساعدة الوضعية الإدماجية في فهم نشاطات اللغة العربية

كل النشاطات   
أغلب النشاطات   
بعض النشاطات   
لا تساعد

17- ما عدد المتعلمين الذين يحصلون العلامة الكاملة في حل الوضعية الإدماجية؟

3-1  10-4  أكثر من 10

18- هل هناك فرق بين التدريس بالأهداف والمقاربة بالكفايات؟

نعم  لا

19- ما الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء انجازهم لوضعية إدماجية؟

ضالة الرصيد اللغوي   
عدم القدرة على ترتيب   
هشاشة الأسلوب   
عدم القدرة على التركيز

20- هل المتعلمين يفضلون الوضعية الإدماجية ات الأسئلة المباشرة؟

نعم  لا  أحيانا

# الفهرس

## قائمة المصادر والمراجع :

- ابن منظور، لسان العرب، مادة الياء المعتلة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1.
- أبو طالب محمد سعيد ورشراش أنيس عبد اخال، علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها، دار النهضة العربية، بيروت، ط2001، م1.
- أحمد خوجة، ملتقى تعليمية اللغة العربية، كيفية تناول النص الأدبي وروافده المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة

- الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم، جانفي 2005.
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، 2008م.
- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر، ط1، عمان، 2000م.
- الاهداف التربوية (ماهيتها وأهمياتها ومعاييرها ومصادر اشتقاقها اعداد المدرس المساعد رافد صباح التميمي، جامعة بغداد.
- باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان، 2009م.
- تدريس وطرائق واستراتيجيات مركز نون، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ط1، 2011م.
- تكوين لفائدة مفتشي التعليم الابتدائي، سكيكدة، تقديم مفتش التربية الوطنية لزهر عرابية، كيفية تحديد حاجة المتعلم للمعالجة البيداغوجية، خاص بمفتشي ولاية سكيكدة في 15-03-2016م.
- جميل حمداوي، نحوي تقويم تربوي جديد، التقويم الادماجي، ط1، 2015م.
- جناد عبد الوهاب، واقع تقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات دراسة ميدانية، مذكرة تخرج الماجستير في علم النفس، 2010م.
- جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر، ط1، الأردن، 2001م.
- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005م.
- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة، ط3، عمان، 2008م.
- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2005م.
- زيد سليمان العدوان وحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق.
- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، ط3، الكويت، 1977م.
- عبد اللطيف بن حسين، نظم التربية والتعليم في الوطن العربي، دار الحامد للنشر، ط1، عمان، 2008م.

- عبد الله بوقصبة، تعليمية اللغة في الجزائر مقارنة تداولية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2014م، العدد 12.
- العزاوي، فارق خلف، الأهداف التربوية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 40، بغداد، 2002م.
- العطوي آسيا، صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة النظر معلمي التعليم الابتدائي مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2012م.
- فاروق عبد فلية، احمد الفتاح التركي، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء الدنيا، دط، اسكندرية.
- فاطمة الزهراء بوكرمة، الملتقى التكوين بالكفايات في التربية، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم، وضعية المشكل، وضعية ادماج، وضعية التقويم، دحدي اسماعيل، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011م.
- كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر، ط3، مصر، 2006م.
- مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة التدريس، القاهرة، 2000م.
- المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، مشروع وثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي-جذع مشترك -، جانفي 2005م.
- محمد الصالح حثروبي، مدخل الى التدريس بالكفاءات، الوادي، 2002م.
- محمد المرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مراجعة: مصطفى حجازي و عبد الستار أحمد فراج، دط، 1169، مج22.
- محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل مشكلات.
- محمد سليم صابر وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، ط1، الأردن، 2006م.
- محمد فتحي عكاشة، علم النفس العام، 2004/1/1م، الناشر المكتب الجامعي الحديث.
- محمد محمود الحلية، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر، ط4، الاردن، 2008م.
- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي بعنوان درجة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها اعداد الطالب معوش عبد الحميد، اشراق برو محمد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2012/2011م.

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي بعنوان "تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقارنة بالكفايات الشعبية الأدبية من التعليم الثانوي- أنموذجا"، اعداد فاطمة زايددي، اشرف عز الدين صحراوي، جامعة بسكرة، 2009/2008م.
- ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم، وضعية مشكل، وضعية ادماج، وضعية تقويم، فاطمة الزهراء بوكرامة، وحدي اسماعيل، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- المنجد الابددي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1967م.
- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010م.
- وزارة التربية، التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية، الدورة التدريبية للمعلمين، العدد، منظومة الأهداف وفق معايير الجودة من اعداد التوجيه الفني العام، للتربية الاسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003م.
- وزارة التربية، مديريةية التعليم الثانوي والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، أوت، 2044م.
- وليد رفيق العياصرة، التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي، ط1، دار أسامة للنشر، 2011م.
- www.ouarsens.com.10: 50، 2017/03/05.
- Klausmeier.H.j 1975 Learning and humain Abilities- New Yourk Harpen and row Publisher 1975.
- Roegiers.x, une pédagog de l'intégration, Bruxelles, 2000.